



7882

٢١٤٣
٢

أحوال القيامة . كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

١٠٧ق ١٣س ٥٢٠×١٤سم

٦٨٨٤

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

١- السمعيات ، أصول الدين ١- تاريخ النسخ

٢٨٧٨-١٢-٢

٧-٨-١٢٩٩

الحمد لله
والصلاة والسلام
على خير البرية
أجمعين

هذا كتاب احوال قيامه

لحمده لله رب العالمين . الرحمن الرحيم
والعاقبة للمتقين . والصلاة والسلام
على خير البرية **أجمعين . قوله تعالى**
اعطيناك ان الله تعالى خلق شجرة و
لها اغصان فسميها شجرة اليقين ثم
خلق نور محمد عليه السلام في حجاب نور
بيضاء مثله كمثل الطاووس ووضعها على

مجدد واه

تلك

تلك الشجرة فسميها عليها مقدار سبعين
الف سنة ثم خلق من امة الحياء فوضع
باستقباله فلما نظر الطاووس فيها
راى صورته احسن صورته وانين في يمينه
من الله تعالى فمجدد خمس مرات فصارت
عليها تلك السجودات فرضا موقتا ^{عليها} فقام
الله تعالى خمس صلوة على محمد وآله
فان الله تعالى نظر الى ذلك النور فغرقه قسما
من الله تعالى فمن عرق راسه خلق الملائكة
ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي
واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب
والكواكب وما كان في السماء ومن عرق صدره
خلق الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء

والصالحين ومن عرق ظهره خلق بيت
 المعمور والكعبة وبيت المقدس و
 مواضع مساجد الدنيا ومن عرق جنبه
 خلق آت محمد عليه السلام من المؤمنين
 والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق
 ذنبه خلق الأرواح اليهود والنصارى
 والمجوس وما أشبه ذلك يعني من الرق
 واللايين والمجاهدين والمنافقين
 ومن عرق رجليه خلق الأرض من المغرب
 إلى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى
 انظر إلى أممك يا نور محمد فنظر نور
 محمد عليه السلام فرأى من قدامه
 نورا ومن وراءه نورا وعن يمينه

نورا

نورا وعن يساره نورا ثم انبج بكى
 وعمر وعثمان وعلى رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين ثم سبّح سبعين
 الف سنة ثم خلق نور الانبياء من
 نور محمد ثم نظر إلى ذلك النور فخلق
 ارحمهم فقالوا لا اله الا الله محمد
 رسول الله ثم خلق قنديلًا من العقيق
 الاحمر يري ظاهرها من باطنها وباطنها
 من ظاهرها ثم خلق صورة محمد عليه
 السلام كصورته في الدنيا ثم وضع في هذا
 القنديل فقام كقيامته في الصلوة ثم
 طاف الارواح حول نور محمد عليه السلام
 فسبحوا وهللوا مقدار مائة الف سنة

والنور الذي رأى امامه فهو
 ابو بكر الصديق رضي الله
 عنه والنور الذي رأى فهو
 عمر الفاروق والنور الذي
 رأى عن يمينه فهو عثمان
 صاحب الخيبر رضي الله
 عنه والنور الذي عن يساره
 فهو علي صاحب السيف
 رضي الله عنه تسبح

نَفَرًا مِنْ رَبِّهِ تَعَالَى الْارواحَ لِيُظْهِرَ لِيهَا
 فَتُظْهِرَ لَهُ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ مَنْ رَأَى رَأْسَهُ
 فَصَارَ خَلِيفَةً وَ سُلْطَانًا بَيْنَ الْمَلَائِقِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى جَبْهَتَهُ فَصَارَ أَمِيرًا
 عَابِدًا لَهُمْ مَنْ رَأَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ حَافِظًا
 بِكَامِلٍ لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى حَاجِبِيهِ
 فَصَارَ نَقَاشًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أذْنَيْهِ فَصَارَ
 مُسْتَمِعًا وَمَقْبَلًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى خَدَّيْهِ
 فَصَارَ مُحْسِنًا وَعَاقِلًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 أَنْفَهُ فَصَارَ وَطِيبًا وَعَظِيمًا وَمِنْهُمْ مَنْ
 رَأَى شَفِيئَهُ فَصَارَ وَهْنِيًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 فَمَهُ فَصَارَ صَائِمًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى سَنَّهُ
 فَصَارَ حَسَنَ الْوَجْهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمِنْهُمْ

منهم من

مَنْ رَأَى حَلْقَهُ فَصَارَ وَاعِظًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 تَاجَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى لِسَانَهُ فَصَارَ سَوَّاحًا
 بَيْنَ الْمَلَائِقِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى لَحْيَتَهُ فَصَارَ
 تَاجِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى عَضْدِيهِ فَصَارَ
 وَتَاجِرًا وَسَيَّافًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى عَضْدَهُ
 الْأَيْمَنَ فَصَارَ حَجَّامًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى عَضْدَهُ
 الْأَيْسَرَ فَصَارَ جَاهِلًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى كَفِيئَتَهُ
 فَصَارَ صَرَّافًا وَطَرَّازًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 كَفِيئَةَ الْأَيْسَرِ فَصَارَ كَيَّالًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 يَدَيْهِ فَصَارَ سَمِيحًا وَلَبِيبًا وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى
 ظَهْرَ كَفِيئَتِهِ فَصَارَ بَخِيلًا وَلِيَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ
 رَأَى ظَهْرَ كَفِيئَتِهِ الْأَيْمَنِ فَصَارَ صَبَّاحًا وَمِنْهُمْ
 مَنْ رَأَى أُنَامِلَهُ فَصَارَ كَاتِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ

جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ومنهم من
 عنقه
 من رآه
 من رآه

رأى اصابعه اليمنى فصار خياطاً ومنهم
 من رأى ظهره بابعه اليسرى فصار حداداً ^{اي منزلي}
 ومنهم من رأى صدق فصار عالماً ومنهم
 ومجهداً ومنهم من رأى ظهره فصار
 متواضعاً ومطيعاً بالشرع ومنهم من
 رأى جانبه فصار غانياً ومنهم من رأى
 بطنه فصار قانعاً ^{اي ايكس} ومنهم من رأى
 ركبته فصار شاجداً ^{اي تقوي} ومنهم من
 رأى رجليه فصار صياداً ومنهم من رأى
 تحت قدميه فصار ماشياً ومنهم من رأى
 ظله فصار مغنياً وصاحب الطنبور ومنهم
 من لم يرى ولا ينظر اليه فصار يهودياً
 ونصرانياً ومجوسياً وكافراً ومنهم

من لم

من لم ينظر نور محمد فصار مدعيّاً بالنبوة ^{بيته}
 كالفرعون وغيرها من الكفار **اعلم**
 ان الله امر الخلق بالصلوة على صورته اسمه
 احمد والقيام مثل الالف والركوع كالماء
 والسجود كاليمين والقعود كالذال وخلق
 الملائق على صورته اسم محمد عليه السلام
 فالراس مدور بل يكبد صورته كالحاء
 والبطن كاليمين **والثاني** الرجلان كالذال
 احمد ولا يجرق احداً من الكفرة على صورته
 الا كصورته الخنزير **باب ادم عليه السلام**
 قال ابن عباس رضي الله عنه خلق الله
 تعالى ادم من اقاليم الدنيا فراسه
 من تراب الكعبة وصدق من تراب

كالامر والعدل والبيان كالامر الثاني والرجلان
 كالذال والخلق احدهما في صورة الكعبة
 والرجلان كالذال والخلق احدهما في صورة الكعبة
 فان قيل ان صورته اهل البيت
 فاجيب بقوله لا الله تعالى صورته
 كصورة الخنزير

الذَّهْنَاءُ وَظَهْرُ ^{اسم من} بطنه من تراب الهند
 وَيَدَيْهِ مِنْ تَرَابِ الْمَشْرِقِ وَرِجْلَيْهِ مِنْ تَرَابِ
 الْمَغْرِبِ **وَقَالَ** وَهَبَ ابْنُ مُنَبِّهٍ خَلَقَ اللَّهُ
 تَعَالَى الْإِدَمَ مِنَ الْأَرْضِ السَّبْعَةَ فُرْسَاةَ
مِنَ الْأَوَّلِ وَعُنُقُهُ **مِنَ الثَّانِي** وَصَدْرُهُ
مِنَ الثَّلَاثِ وَيَدَايِهِ **مِنَ الرَّابِعِ** وَظَهْرُهُ
 وَبَطْنُهُ **مِنَ الْخَامِسَةِ** وَفَخْذَيْهِ وَفَخْذَيْهِ ^{عَنْهُ}
مِنَ السَّائِغَةِ وَتَقْدِيمُهُ وَسَاقِي **مِنَ**
السَّابِعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
 آدَمَ رَأْسَهُ مِنْ تَرَابِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَجَنْبَهُ
 مِنْ تَرَابِ الْجَنَّةِ وَأَسْنَانَهُ مِنْ تَرَابِ
 الْكُوشِ وَيَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنْ تَرَابِ الْكَعْبَةِ

وَيَدَيْهِ

وَيَدَايِهِ الْيَسْرَى مِنْ تَرَابِ الْفَارِسِ وَجَنْبَهُ
 مِنْ تَرَابِ الْهِنْدِ وَعَظْمُهُ مِنْ تَرَابِ الْجِبِلِ
 وَعَوْدَتُهُ مِنْ تَرَابِ الْبَابِلِ فَظَهْرُهُ مِنْ تَرَابِ
 الْعِرَاقِ وَقَلْبُهُ مِنْ تَرَابِ الْفَرْسِ ^{أَيْ الْخِطَانِ} وَلِسَانُهُ
 مِنْ تَرَابِ الْأَطَايِفِ وَعَيْنَاهُ مِنْ تَرَابِ الْكُوشِ
 وَلَمَّا كَانَ رَأْسُهُ مِنْ تَرَابِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 لَاجِمًا صَارَ مَوْضِعُ الْعَقْلِ وَالْفُطْنَةِ وَ
 النَّطْقِ وَلَمَّا كَانَ وَجْهُهُ مِنْ تَرَابِ الْجَنَّةِ ^{أَيْ لِشَايَ}
 صَارَ مَوْضِعُ نِيَّةٍ وَلَمَّا كَانَ عَيْنَاهُ مِنْ تَرَابِ
 الْكُوشِ صَارَ مَوْضِعُ الْمَلَاحَةِ وَلَمَّا كَانَ أَسْنَانُهُ
 مِنْ الْكُوشِ صَارَ مَوْضِعُ الْحَلَاقِ وَلَمَّا كَانَ ^{أَيْ طَبَاوُ}
 يَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنَ الْكَعْبَةِ صَارَ مَوْضِعُ الْمُحَنَّةِ
 وَلَمَّا كَانَ ظَهْرُهُ مِنَ الْعِرَاقِ صَارَ مَوْضِعُ

وَمَا كَانَ يَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنْ تَرَابِ الْكُوشِ
 وَمَا كَانَ يَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنْ تَرَابِ الْكُوشِ
 وَمَا كَانَ يَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنْ تَرَابِ الْكُوشِ
 وَمَا كَانَ يَدَايِهِ الْيَمْنَى مِنْ تَرَابِ الْكُوشِ

القَوَّةُ وَلَمَّا كَانَ عَوْرَتُهُ مِنَ الْبَابِلِ صَارَ
 مَوْضِعَ الشَّرْقِ وَلَمَّا كَانَ عَظْمُهُ مِنَ الْجِبِلِ
 صَارَ مَوْضِعَ الْقِدَابَةِ فَلَمَّا كَانَ قَلْبُهُ مِنَ
 الْفِرْدَوْسِ صَارَ مَوْضِعَ الْإِيمَانِ فَلَمَّا كَانَ
 لِسَانُهُ مِنَ تَرَابِ الطَّائِفِ صَارَ مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ
 وَجَعَلَ فِيهِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ سَبْعَةً فِي عَيْنَاهُ
 وَأَذْنَاهُ وَمِنْخَاهُ وَفَمُهُ وَأَسْنَانُهُ فِي بَدَنِهِ
 وَقُلَامُهُ وَدَبْنُهُ وَجَعَلَ لَهَا الْخَوَاسِ الْخَمْسَةَ
 الْبَصِيرَ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالسَّمْعَ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالذَّوْقَ فِي فَمِهِ وَالشَّمَّ فِي الْأَنْفِ وَالْمَسَّ
 فِي الْيَدَيْنِ وَالْمَشْيَ فِي الرَّجْلَيْنِ وَيُقَالُ
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ نَفْسَ أَنْ يَنْفَخَ فِي أَدَمَ الرُّوحَ
 أَمَرَ اللَّهُ الرُّوحَ أَنْ يَدْخُلَ فِي فَمِهِ وَيُقَالُ

من دماغه

من دماغه فاستدارت فيه مايتي عام
 ثم نزلت في عينيه فقطرت الى نفسه فرائ
 كلها طيبا فلما بلغ الى اذنيه فسمع تسبيح
 الملائكة ثم نزلت الى خياشمه فغطس
 وقيل ان يفرغ من عطاسه نزلت الروح
 الى فمه ولسانه ولقنه الله تعالى فاجابه
 ربه يسبحك ربك يا ادم نزلت الى صدره
 فعاجل القيام فلم يمكث في ذلك **قال**
تبارك وتعالى وكان الانسان عجولا
 فلما وصلت الى جوفه اشتوى الطعام ثم
 انتشر الروح في جسده كله فصار لحمًا
 ودمًا وعروقًا وعصبا ثم كساه الله
 لباسا من ظفر فلما قارب الحنطة

مقدار

في اطاره من جوارحه

نزل دماغه يوم خلقه

بالحنطة

يبدل هذه الظفر الجلد و بقيت منه
 بقية في نامله ليذكر بذلك اقل
 حاله فلما اتوا الله تعالى خلق ادم ونفخ
 فيه الروح واليه من لباس الجنة
 ونور محمد بلغ من جبهته ومن حياها
 كالقمر ليلة البدر ثم رفع على سريته
 وحمله على اعناق الملائكة فقال الله
 تعالى طوفوا به في السموات والارض عجايبها
 وما فيها نيزاد يقينا فقالت الملائكة
 ربنا سمعنا و اطعنا فحملته الملائكة
 على اعناقها وطافوا به في السموات
 مقدار مائة عام ثم خلق الله فرسا
 من المسك الان فيقال له ميمونة

وكذا كان اذا سلك في الجنة الانسان
 فنظروا في فمهم سكن في الجنة

او كشكوه

ولها

ولها جناحان من الدر والمرجان فركبها
 ادم مرة وجبرائيل اخذ بلجامها وميكائيل
 عن يمينه واسرافيل عن يسار فطافوا
 به في السموات كلها وهو يستلم على الملائكة
 فيقول السلام عليكم فيقولون و
 عليك السلام فقال الله تعالى يا ادم
 هذا تحيتك وتحية المؤمنين من ذرتك
 فيما بينهم الى يوم القيمة والله اعلم
 بالصواب **باب في ذكر الملائكة** اعلم
 ان الله تعالى خلق من الملائكة الكرام
 اربعا اسرافيل وجبرائيل وميكائيل و
 ملك الموت عليهم السلام وجعل اليهم
 امور الخلايق وتدبير العالم كلها وجعل

جبرائيل صاحب الوحي والقرسالة و
 ميكايل صاحب الأمطار والارزاق و
 عزرائيل صاحب ^{قبض} الأرواح واسرافيل صاحب
 القرآن **قال** ابن عباس رضي الله عنه
 ان اسرافيل ^{يوم} يسأل من الله تعالى ان يعطيه
 قوت سبع سموات واعطاه قوتها وقوت
 سبع ارضين فاعطاه وقوت الرياح ^{او}
 فاعطاه وقوت الجبال فاعطاه وقوت
 الثقلين فاعطاه وقوت السباع فاعطاه
 من ^{لذئخذ} قدميه الى رأسه ^{الانسر والجن} ^{شعوب}
 وافواه مغطاة بالاجنحة وله الف
 لسان ^{صفتها} يصيح بكل لسان بالف لغات وخلق
 من كل نفس ملكا ^{الف} يسبحون الله تعالى الى

ولسان

يوم القيمة وهو مقربون وحمله
 العرش وكرام الكاتبين وهم على
 صوت اسرافيل وينظرون كل يوم ليلة
 ثلاث مرات الى جهنم فيدوب ^{اسرافيل} ويصيح
 كوتر القوس ويكي فيتضرع ولولا ان
 الله تعالى منع بكاه ^{بوكاء شديد} دموعه لاملأه
 الارض بدموعه فصارت كطوفان
 نوح ومن عظمته انه لو صب ماء لجميع
 البحور والانهار على رأسه ما وقعت قطرة
 على الارض وفي رواية اخرى لو وضع
 احدى قدميه في الدنيا ما سبقي الارض
 لقدمه الاخرى وضعه **فصل** واما ميكايل
 عليه السلام خلق الله تعالى ميكايل بعد

يعني لو منع الله تعالى
 دموع اسرافيل لملأه
 كطوفان نوح عليه السلام

بولس خذ من علمه

اسرافيل خمس مائة عام ومن ثلثه
 الى قدميه شعور من زعفران واجنحة
 من زبرجد على كل شعر الف الف وجه
 وفي كل وجه الف عين ^{الف الف عين} وبكل عين حوت
 للمذنبين من المؤمنين وفي كل وجه
 الف الف فيرو في كل ^{الف الف} لسان على لكل لسان
 الف الف لغات وكل لسان يستغفر والله
 على المؤمنين المذنبين فيقطر من كل
 عيني سبعة الف الف قطرة فيخلق
 من كل قطرة ملكا على صورت ميكائيل
 يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة واسما
 هم اكرميون وهم اعوان ميكائيل ^{كلون}
 على المطر والنبات والارض زاق والثمار ^{اريد انهم ومعاون}

على الارض

على الارض فاما من قطرة في البحار ولا
 ثم على الاشجار والانبات على الارض
 الا وعليها ملك المؤكل **فصل** واما جبرائيل
 خلق الله تعالى بعد ميكائيل خمس مائة
 عام وله الف وستمائة جناح من زعفران
 الى قدميه شعور من الزعفران وشمس
 بين عينييه وعلى كل شعر قمر وكواكب
 وكل يوم يدخل في جود التور ثلثا
 وستون مرة فاذا خرج يقطر من كل
 اجنحة قطرة فيخلق الله تعالى ملكا على
 صورت جبرائيل يسبحون الله تعالى الى يوم
 القيمة واسما وهم الرعايون وصوت
 ملك الموت كمثل صوت اسرافيل بالروح

والسنة والاجته **باب في تخليق الموت**
وفي الخبر عن النبي عليه السلام لما
خلق الله تعالى الموت فحجب عن الخلائق
بالف ^{الف} حجاب وعظمته اكبر السموات
والارضين وقد شئ سبعين الف
سلسلة ^{كل سلسلة} طولها من مسير الف عام و
لا يقربون ملائكة ^{او موت} ولا يعلمون مكانه
الا ويسمعون صوته في كل احوال ولا يدرون
ما هو الى وقت ادم لما خلق الله تعالى
ادم عليه السلام فسلط الله عليه ملك
الموت قال ملك الموت و ما الموت فامر الله
تعالى المحب فكشف حتى رآه ملك الموت
فقال الله تعالى للملائكة فقفوا فانظروا

هذا الموت

هذا الموت فوقفت الملائكة كلهم اجمعين
وقال الله تعالى للموت ^{او موت} عليهم باجته
كلها وافتح عينيك كلها فلما طارت
الموت فنظرت الملائكة فجزوا ^{واو} نفسيا عليهم
بالف عام فلما افاقوا قالوا ربنا اخلق
خلقا عظيما من هذا فقال الله تعالى
انا خلقتة وانا اعظم منه وقد فوضت
منه كل خلق فقال سبحانه وتعالى يا عزير ^{كل} اخذ
قد ^{خلقتك} سلطتك عليه فقال يا ربى وقت اذن
لانه عظيم واعطاه الله تعالى قوة ^{او} ثم اخذ
الملك الموت فسكت الموت في يده فقالت
الموت يا رب ايدن لي حتى انا دى في التما
مرق ثم اذله فنادت الموت يا على صوتته

فذا الموت

انا الموت الذي افرق البنات والامهات
انا الموت الذي افرق بين كل صبي انا
الموت الذي افرق المرء وزوجته انا
الموت الذي افرق بين الابن والاباء
انا الموت الذي افرق بين الاخ والأخت
وانا الموت الذي اقهض القوي من
بني ادم وانا الموت الذي احرب الله
والقصود وانا الموت اطلبهم وأدركهم
كلهم ولو كستم في بروج مشية
لم يبق مخلوق الا يذوقني فاذا انزل
الموت على احد قام بين يديه على صوت
ثم تقول النفس من انت وما تريد
وما ادري فيقول انا الموت الذي اخرجك

من الدنيا

من الدنيا واجعلت اولادك يتيمك و
زوجك ارملة ومالك مود وثاين
وروثك التي لا تحب في حال حيوتك
وانك لم تقدم خيرا لنفسك لاخرتك
اليوم جئت اليك ولم تفعل خيرا لمن
بعد فاذا سمع النفس حويل وجهه
الى الهايط فيرى الموت قائما بين يديه
فحول وجهه الى جانب اخري فيرى الموت
بين الموت يديه فيقول الموت المتعز في
انا الموت الذي قبضت روح اولادك
والديك وانت تنظر ولم يفعلك
ابيك اليوم اخذ روحك حتى ينظر
اولادك ولا يفعولك وانا الموت

الذي قد اقيت القرون الماضية اكثر
 ما لا وقتك منك ثم يقول له الموت
 للميت كيف رايت الدنيا على صورة
 فيقول الدنيا يا عاصي اما تستحي انت
 اذ نبت في ^{افق} ولم تمنع عن المعاصي انك
 طلبتني وانا ما اطلبك حتى لا تفرق
 خلا لا من الحرام ظننت انك لا تفرق
 من الدنيا فاني يرى منك ومن عملك
 ويرى ماله وقد وقع في ملك غيري
 فيقول المال يا عاصي كسبتني بغير حق
 ولا تصدقني على الفقراء والمساكين
 اليوم وقعت في يد غيرك الى غيرك
قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون

في الدنيا فاني

في اي الارض

راى ما عاينه ونفذ آثره ثم خلق الله
 تعالى بنا على صورته فيقول له

الامن اتى الله بقلب سليم فيقول
 يا رب ان جعني لعلني اعمل صالحا في تركت
 فيقول الله تعالى فاذا جاء اجلهم
 لا يتأخرون ساعة ولا يستقدمون
 ثم اخذ روحه ان كان مؤمنا فعلى العا
 وان كان منافقا على الشقاوة قوله تعالى
 كلا ان كتاب الابرار لفي عليين **وقوله**
تعالى كلا ان كتاب القهار لفي سجين
باب في ذكر الملك الموت كيف ياخذ
 الارواح وذكر في كتاب السلوك عن متف
 ابل سلمان ان الملك الموت كان له سير
 في السماء السابعة ويقال في السماء الرابعة
 خلق الله تعالى الملك الموت من نور

او افي نور

وَلَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَائِمَةٍ وَلَهُ أَرْبَعَةُ
أَلْفَ اجْنَحَةٍ مَمْلُوءَةٍ جَمِيعٌ بِالْعِيُونِ وَالْأَلْسِنَةِ
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْأَدْمِيِّ وَالْطَّيُورِ
وَكُلُّهُ ذِي رُوحٍ الْأَوَّلِ فِي جِسَدِهِ وَجْهٌ وَعَيْنٌ
وَيَدٌ بَعْدَ دُحْمٍ وَأَرْأَهُمْ فَيَأْخُذُ بِتِلْكَ
الْيَدِ الرُّوحَ وَيَنْظُرُ بِالْوَجْهِ الَّذِي يَحَازِيهِ
وَكَذَلِكَ رُوحٌ ^{بِقَضَرِهِ} الْمَخْلُوقِ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِذَا مَاتَ النَّفْسُ فِي
الدُّنْيَا ذَهَبَتْ ^{وَجَسَدُهُ} مِنْ جَسَدِهِ وَيَقَالُ
أَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ وَجُوهٍ وَجْهٌ كَانَ قَدَامَهُ
وَالثَّانِي مِنْ رَأْسِهِ وَالثَّلَاثُ عَلَى
ظُهُورِهِ وَالرَّابِعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَيَأْخُذُ
أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ فِي وَجْهِهِ

وَأَرْوَاحُ

وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَدَامِهِ وَأَرْوَاحُ
الْكَافِرِينَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِ وَأَرْوَاحُ الْبَنِّ ^{يُوجِدُ}
مَنْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَحَدِي رَجُلِيهِ عَلَى جَبْرِ
جَبَّتُمْ وَالْآخَرِي عَلَى سُرِّي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ
مَنْ عَظُمَتِ ^{لِلْمَلَائِكَةِ} أَنْفُ لَوْصَبَتْ مَاءُ جَمِيعِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَنْهَارِ عَلَى رَأْسِهِ مَا وَقَعَتْ قَطْرَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَنَّ الدُّنْيَا بَابُهَا
فِي ^{عِنْدَ} مَلِكِ الْمَوْتِ كَهَوَانٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ
كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ لِيَأْكُلَهُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ
مَا شَاءَ فَكَذَلِكَ مَلِكُ الْمَوْتِ فِي الْمَلَائِكَةِ
وَيُقَالُ الدُّنْيَا كَمَا يَقْبَلُونَ الْأَدْمِيِّونَ ^{هَهُنَا}
وَيُقَالُ لَا يَنْزِلُ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَّا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ
وَالرُّسُلِ وَلَهُ خَلِيفَةٌ عَلَى الْأَرْوَاحِ السَّابِعِ

والبهايم ويقال ان الله تعالى قد افنى
الخلق كله من الناس وغيث فيطفي
افنى تلك العيون التي في جسد ملك
الموت كلها وبقى ثمانية هي اسرافيل و
ميكائيل وجبرائيل وعزرائيل واربعة
من حملة العرش واما معرفة الانتهاء
الاجال ان الملك الموت اذا دفع اليه
نسخة الموت والمرض يقول الهى متى اقبض
روح العبد وعلى اي حالة وهيئة
ادفع **يقول الله تعالى** يا ملك الموت هذا
علم غيبى لا يطلع عليه احد دون غيب
ولكن اعلمك اذا كان وقته فاجعل لك
علامات تنقف عليه وان الملك الذى

مؤكل

مؤكل على الانفاس ياتي اليك فيقول لم
تمت نفس فلان والملك الموت مؤكل على
ارزقه يقول تموز رزقه فلان والملك المؤكل
على اعماله تم عمل فلان قال فان كان من
السعداء تبين على اسمه الذى هو مكتوب
في صحيفته التي عند ملك الموت فخط
بيضاء من نور حول اسمه وان كان
من الاشقياء تبين خط اسود ثم لا يتم
ملك الموت علم ذلك حتى يسقط عليه ورقة
من الشجرة التي تحت العرش مكتوب
على الورقة اسمه بقبض روحه **ورقة**
عن كعب الاخبار ان الله تعالى خلق شجرة
تحت العرش عليها اوراق وورقة

بعد كل خلق فاذا انقض اجل العبد و
بقي له من عمره اربعين يوما سقطت
ورقته على حجر عن راسه فيطلع بذلك فامس
يقبض روح صاحبها وبعد ذلك يسعون
له ميتا في السماء وهو حي وعلى وجه الارض
اربعون يوما يقال ان ملكا ينزل
على ملك الموت من الله تعاويذ بركة
من عند الله تعالى وفيها اسم من اص
يقبض روحه في الموضع الذي يقبض روحه
فيه والسبب الذي عليه في ذكر فقيه
ابو الليث رحمه في نزله قطرتان من تحت
العرش على اسم الله صاحبها احدهما الحصى
والاخر بيض واذا وقعت الاخضر

على

على اسم كان عرف واذا وقعت الابيض
على اسم كان عرف انه سعيد واما معرفة
المواضع التي يموت فيها **ويقال الله**
تعالى خلق ملكا موكلًا بكل مؤلود يتق
له ملك الارحام فاذا ولد ولد امن
ان يد رج في نطفة التي في رحم امه
من تراب الارض التي يموت عليها فيدو
العبد حيث ما يدور حتى يعود الى
موضع التي اخذ منه التراب فيموت
فيها وعلى هذا يدل **قوله تعالى قل**
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتال الى مضاجعهم وعلى هذا حكاي
ان الموت كان يظهر في زمن الاول

فدخل يوماً على سليمان ابن داود عليه
السلام فاخذ فنظر في شاب ^{فصر نظراً} عنده
فارتعد الشاب منه فلما غاب ملك
الموت ^{شعر} **قال الشاب** يابني الله اني اخاف
من الموت ^{ملك الموت} لما ريت امرت
الريح ان تحملني الصيبن فامر الريح
فحملته الى الصيبن فعاد ملك الموت
الى سليمان فسأله ^{مرصته} عن سبب نظره الى الشاب
فقال اني امرت ان اقبض روحه في ذلك
اليوم في الصيبن فرأيت عندك فتعجبت
من ذلك فاخبر سليمان بقصته كيف
سأله ان يأمر ^{ابن شاب} الريح لتحمله الى الصيبن
فقال ملك الموت اني قبضت روحه

في ذلك اليوم في الصيبن وفي الخبر يقال ^{الملك}
الموت كان له اعداء يقولون بقبض
الارواح الا يرى انه روى ان رجلاً أتى
على لسانه ان يقول **اللهم اغفر لي** الملك
الشمس فاذا استأذن هذا الملك ربه
في زيارته فلما نزل عليه **قال** انك تكثر
الدعاء لي فيما حاجتك **قال** حاجتي ان
تحملني الى مكانك وان تسأل ملك
الموت ان تحبني يا قرب اجلي **قال** فحمله و
اقعدته مقعد من الشمس ثم ذهب الى
ملك الموت وذكر له ان رجلاً من بني
النعمان ^{الغالب} سألني ان اطلب منك ان تغفر لي
اجله متى يقرب فيستعده له فنظر ملك

موت نہ جاندرہ کلورہ
اعوان طغیان و غوغا تہا

جواب

جواب الأعضاء وفي الخبر إذا أراد أن
الموت قبض روح عبدًا يحيى ملك الموت
من قبل الفم يقبض روحه منه فيخرج
الأنكر من فيه **فيقول** لا سبيل لك من
هذه الجهة **وامّا** أخرى ^{فهي} ذكر الرب
فيرجع ملك الموت إلى الله تعالى **فيقول**
الله قال عبدك كيت كيت **فيقول** الله
تعالى اقبض من جهة أخرى فيحيى ملك
الموت من قبل اليد ليقبض **فيقول** لا سبيل
لك من قبلي فانه تصدق صدقة كثيرة
ومسح رأس اليتيم وكتب العلم وضرب
السيف على عنق الكفار ثم يحيى من قبل
الرجل **فيقول** رجلي لا سبيل لك من قبلي



فانه مشى الى الجماعة والاعباد والمجلس
 العالم ثم بجى الى الاذن **فيقول** لا سبيل
 من قبلى فانه نظر الى المصاف وجو
 العالم فيرجع ملك الموت الى الله تعالى
فيقول الهات اعضاء عبدك يقول
 كذا فيقول الرب يارب كذا اسمى على
 كفك واراد روح المؤمن حتى يراه روح
 عبدى فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى
 على كفه ويراه روح المؤمن فيخرج
 روح المؤمن ببركة اسم الله فيصرف
 عنه مرات التزع فكيف لا ينصرف عنه
 العذاب والقطيعة وكذلك كتب على
 صدوركم اسم الله تعالى **قوله تعالى**

فانه سمع القرآن والذكر فيجى العبد
 لا سبيل لك من قبلنا

امين

امين شرح الله صدق الاسلام فهو
 على نور من ربه ولا ينصرف عنكم العذاب
 واحوال القيمة وفي الخبر اذا وقع
 العبد في التزع ينادى ربه حتى يترجى
 واذا بلغ الى الخلق جاء نداء ربه حتى
 يودع الاعضاء بعضها بعضا فيودع
 العين فيقول السلام عليك الى يوم
 القيمة وكذلك الاذان واليدان
 والرجلان فيودع الروح النفس
 فتعود بالله من وداع الايمان على
 اللسان والمعرفة على الجنان فبقى
 اليان بلا حركة والرجلان بلا حركة
 لهما الحقيقة لا يخطر لهما والاذنان

والنور ثم ينادى ربه اسم قائل وثمانية اضرى تريا قائل
 والدين اسم قائل والزيد تريا قائل والمال اسم قائل
 والزكوة تريا قائل والكل اسم قائل
 والكرامة تريا قائل والاعمال اسم قائل
 والطاعة تريا قائل والجميع اسم قائل
 قائل وشهد ان لا اله الا الله
 واذا بلغ روحه الى كبريت
 قبل الركن واذا بلغ الى الصدر قال
 ربه حتى يترجى ولاك
 اذا بلغ الى الركنين والسرور

لا يسمع لهما والبدن الانواح لها
لَوْ بَقِيَ اللِّسَانُ بِلاَ اِيْمَانٍ وَالْقَلْبُ بِلاَ
مَعْرِفَةٍ فَكَيْفَ حَالُ الْعَبْدِ فِي الْخَدَايَا
احَدًا لَا اَبَاءَ وَاُمَّاءَ وَلَا اَوْلَادًا وَلَا اِخْوَانًا
وَلَا اَصْحَابًا وَلَا فَرِشًا وَلَا حِجَابًا
لَمَّا بَكَرَ يَمَّا فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا عَظِيمًا
قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ اَكْثَرُ مَا يَسْلُبُ الْاِيْمَانَ
مِنْ الْعَبْدِ وَقْتُ التَّنَزُّعِ **بَابٌ فِي ذِكْرِ**
جَوَابِ الرُّوحِ وَفِي الْخَبَرِ مَلِكُ الْمَوْتِ
اِذَا ارَادَ يَقْبِضُ الرُّوحَ ^{الروح} فَيَقُولُ لَا اطِيعُكَ
مَا لَمْ اَمُرْ بِذَلِكَ فَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ
اُمِرْتُ بِذَلِكَ رَتَنِي وَيَطْلُبُ الرُّوحَ مِنْهُ
عَلَامَةً وَبُرْهَانًا **فَيَقُولُ** اِنَّ رَتَنِي

فان

خالقني

خالقني وادخلني في جسدي ولم تكن
عندي ذلك فالان ان تأخذني فجمع
ملك الموت الى الله ^{سنة ربه حاله} **فَيَقُولُ** اَلْهَيْتَ اَنْ رُوحَ
عَبْدِكَ يَقُولُ كَذَا وَيَطْلُبُ مَتْنِي بُرْهَانًا
يَقُولُ اللهُ تَعَالَى صَدَقَ رُوحُ عَبْدِي يَا
مَلِكُ الْمَوْتِ اذْهَبْ اِلَى الْجَنَّةِ وَخُذْ نَفْسَهُ
عَلَيْهَا عَلَامَتِي وَرَاهُ رُوحُ عَبْدِي قَبْلَ
مَلِكِ الْمَوْتِ فَيَأْخُذُهَا وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَيَعْرِفُهُ اِذَا
رُوحُ الْعَبْدِ يَخْرُجُ مَعَ النَّشَاطِ **بَابٌ فِي**
ذِكْرِ الشَّيْطَانِ كَيْفَ يَسْلُبُ الْاِيْمَانَ
وَفِي الْخَبَرِ اَنْتَ يَحْيَى الشَّيْطَانُ اِلَى ابْنِ اَدَمَ
فَيَجْلِسُ عَلَى سِيَانٍ فَيَقُولُ لَهُ اَتَرَكَ

هذا الدين فقل الهين اثنين حتى يتجوز من
هذه الآفة واذا كان الامر كذلك ^{فما خطر}
شديد عليك البكاء والنزع وايضا
الليلة القدر وكثرة الركوع والسجود
وتجمل ان شاء الله وسئل عن اى حيلة
رحم اى ذنب اخوف لسلب الايمان **فقال**
الشك بالله تعالى او ترك الشكر على
الايمان وترك خوف الخاتمة وظلم القبا
فان من كان فى هذه الحفص ^{بها الحفرة} الثلاث
فالأغلب انه يخرج من الدنيا كافرا فعوذ
بالله الامن ادر كنه السعادة **ويقال**
اشد حال الميت حال العطش وهو حال
النزع وامراق الكبد ففي ذلك الوقت

يحب الشيطان فرصة من نزع الايمان لان
المؤمن يعطش فى ذلك الوقت فيجىء الشيطان
عند رأسه مع قدح فيه ماء من الجمد
فيحركه **فيقول** المؤمن اعطني من الماء ولا
يديرى انه شيطان فيقول له قل لا صانع
للعالم حتى اعطيك فان لم يصبه فيجىء الى
موضع قدميه فيحرك له **فيقول** المؤمن
اعطني من الماء فيقول قل كذب الرسول
اعطيتك منه من ادركك الشقاق ^{كان على} يجبه
الى ذلك لانه لا يصبر على العطش ويخرج من
الدنيا كافرا ومن ادر كنه السعادة ^{كل}
ويتفكر امامه كما على ابا ذكرى الزاهد لما
خضرت له الحفواتاه صديقه وهو فى السكر

الموت ولقنه لا اله الا الله محمد رسول
الله واعرض الراهب بوجهه ولم يقل و
قال له ثانيا فاعرض عنه وقال له ثالثا
وقال لا اقول فغشي على صديقه فلما كان
بعد ثلث ساعة ^{ابو ذكري} ففتح
عينه فقال لهم لا ^{ابو ذكري} هل قلتم لي شيئا
وقالوا نعم عرضنا عليك الشهادة ثلاثا
فاعرضت في المرتين وقلت في الثالثة لا
اقول فقال انا في ابليس عليه لعنة معه
قدح من الماء فوقف على يميني وتحرك
القدح فقال لي ان تحتاج الى الماء قلت
بلى قال قل عيسى ابن الله فاعرضت عنه
ثم انا في من قبل الرجل فقال لي كذلك و

في الثالثة قل لا اله الا اقول ففزع القدح
على الارض ووقى هاربيا فاقام ذوقا على
ابليس لا عليكم فاننا اشهدنا ان لا اله الا
الله واشهدنا ان محمدا عبده ورسوله
وفي الخبر عن منصور بن عمار قال افامات
العبد قسم حاله على خمسة اشياء المال للنور
والروح الملك الموت واللم للدد والعظم
للتراب والحسن للنصمائية ثم قال ان ذهب
الدود باللم يحور وان ذهب التراب
بالعظم يحور وان ذهب الخصور بالمسنا
يحور يا ليت لا يذهب الشيطان بالايان
عند الموت فانه يكون فراقا من الدين فان
فراق الروح من الاجتماع غير فراق الروح
^{الجميع}

فائدة لا يدركه أحد **باب في ذكر المبادئ**

وفي الخبر اذا فارق الروح من البدن نفوس
من السمايين صيحات يا ابن آدم انت اتركت
الدنيا امر الدنيا تركتك فاجعت الدنيا امر
الدنيا جمعتك اقلت الدنيا ام قوتلتك
واذا وضع على المغسل نفوس بنتك صيحات
يا ابن آدم بكك القوي ما اضعفك واين
لسانك القصيح ما اسكتك واين احباؤك
ما اوخشك واذا وضع في الكفن نفوس
بنات صيحات يا ابن آدم تذهب الى سفر بعيد
بغير زاد وتخرج من منزلك ولا ترجع ابدا
وتصير الى بيت الاهوال واذا حمل على الجبان
نفوس بنات طوي لك ان كنت تائب اطوي

وويل
لك ان
جئت
غاصبا

لك

لك ان كنت **باب** صلاتك رضوان الله عليك
والويل لك ان قال صاحبك ^{خطا الله} سخط الله عليك
واذا وضع للصلوة نفوس بنات صيحات
يا ابن آدم كل عمل عملته تراه ساعة ان كان
عملك خيرا تراه خيرا وان كان عملا شرا
تراه شرا واذا وضعت الجنازة على شقين
القبر نفوس بنات صيحات يا ابن آدم ما تش
من العمر ^{انك} ان لهذا الحراب وما حملت من
الفني لهذا الفقر وما حملت من النور
لهذا الظلمة واذا وضع في اللحد نفوس بنات
صيحات يا ابن آدم كنت على ظهري ضامكا
فصرته في بطن باكيا او كنت على ظهري فرجا
فصرته في بطني حزينا وكنتم على ظهري

انك
او كذا

اعلم اولدك

ناطقاً فصرّت في بطني ساكتاً وإذا إدبر المآسرة
 يقول الله تعالى يا عبدى بقيت وحيداً و
 فريداً وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني لا ^{جهلهم}
 وأنا ارحمك اليوم رحمة يتعجب منها الخلاق
 وأنا اشفق عليك من الوالد بولد **باب**
في ذكر الارض والارض القبر قال النضر
 بن مالك رضى الله عنه ينادى كل يوم عشرين
 كلمات يقول يا ابن آدم تسعى على ظهري فمصيّر ^{ان الارض}
 في بطني وتعصى على ظهري وتعذب في بطني
 وتضحك على ظهري وتبكي في بطني وتأكل الحرام
 على ظهري وتأكل الديهان في بطني ويفرج
 على ظهري وتخزن في بطني وتجمع الحرام على
 ظهري وتندم في بطني وتحتال على ظهري

وتذلل

وتذلل في بطني وتمشى مسروراً تقع خنياً ^{على ظهري}
 في بطني وتمشى في النور على ظهري وتقع
 في الظلمات في بطني ويمشى في ^{الجملة} الجاهل على
 ظهري وتقع وتبقى وحيداً في بطني وفي الجني
 ان القبر ينادى بثلاث كلمات انابيت ^{حشنة} الوعد
 انابيت الظلمة انابيت الدود ما اعدد ^{في}
 لي او يقال ان القبر ينادى كل يوم خميس
 مرات يقول انابيت الوجه فاجعل مؤناً
 قرأت القرآن انابيت الظلمة فنورني بصلوة
 الليل انابيت التراب فاحمل الفراش وهو
 عمل الصالح انابيت الافاع فاحمل التيراق ^{بلا}
 وهو لبس الله واهراق الدموع انابيت ^{لو ذكر ان يات الله}
 سؤال منكروك فكش على لا اله الا الله

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **باب في ذكر الروح بعد**
الخروج وفي الخبر روي عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كنت قاعدتُ متى ^{تبعته} في البيت و
 إذا دخله رسول الله صلى الله عليه وآله ^{فأردت} كما
 كان له عادتي عند دخوله فلم أقم فقال ما
 كان لك يا أمة المؤمنين فقعدت ووضعت
 رأسه في حجرى فنام مستلقياً على ^{ظهره} خطاه
 اطلب شربة في حقه فرايت فيها تسعة
 عشر شعراً ^{بجذوة} أيضاً فتفكرت في نفسي فقلت انه
 يخرج من الدنيا بقى الامة بلا نبي فبكيت
 حتى سأل دموعي فقطرت منه على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فانتبه من نومه فقال
 ما الذي بكيت يا أمة المؤمنين قلت فقصصت

ففرت
 من اوله

عليه

عليه فقال يا أمة المؤمنين اني حال اشد على
 الميت فقلت قل يا رسول الله قال بل قولي
 انت قلت لا يكون المال اشد عليه من ^{انت} منق
 خروجه من دار ^{يكو} يفتقدون اولاده خلفه
 ويقولون والملك ويقول الوالد يا ابنه
 فيصيحون ويكبون فقال ان هذه لشديدة
 وانه لاشد منه قلت اشد المال على الميت
 اذا وضع له وبها على التراب ويرمى عنه
 اقرباؤه واحباؤه ويسلمونه الى الله تعالى مع
 عمله ^{ويبعده} قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا امة
 المؤمنين وانه لاشد منه قلت الله اعلم
 ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلم
 ان اشد حاله على الميت حين يدخل الفنا

دار ليفسله فيخرج خاتمه ^{من اصابعه} ~~من اصابعه~~
 وينزع ^{ثيابه} ~~ثيابه~~ من بدنها ويرفع
 عمامة المشايخ والفقهاء ^{من ارجلهم} والعمامة
 من راسه فينادي روحه بين يدي نفسه بصوت
 يسمعه كل الخلائق الا الثقلين فينادي يا
 غسال ^{الروح} عليك انزع ثيابي برفق فان
 الساعة استخرجت من محراب ^{جائفة} ملك الموت
 واذ صب عليه الماء صاح كذلك يقول
 يا غسال ^{الروح} لا تجعل ماؤك حاراً وبرداً
 فان جسدي محروق من نزع الروح فاذا
 غسلوا فيقول يا الله يا غسال ^{الروح} امسني قويا
 فان جسدي مجروح بمزاج الروح فاذا
 فرغ من غسله ووضع في كفنه فشد

مواضع

مواضع قدميه نادى يا الله يا غسال ^{الروح} ~~الروح~~
 كفن راسي حتى اراني وجه اهلي واولادي
 واقربائي فان هذا اخر رؤيتي لهم فان
 اليوم افارقهم لا ارجع اليهم الى يوم القيمة
 فاذا خرج الميت من الدار نادى يا الله
 يا جماعتي لا تعجلوني حتى اودع داري ^{وقسم}
 واولادي واهلي ومالي ثم ينادي يا الله يا
 جماعتي تركت امراتي ارملة فعليكم ^{معد} لا تؤاخذوها
 واولادي يتيم فعليكم لا تؤذوهم فان اليوم
 اخرج من داري ولا ارجع اليهم ابداً واذا حملوه
 على الجنان فيقول يا الله يا جماعتي لا تعجلوني
 حتى اسمع صوت اهلي واولادي واقربائي
 فان اليوم افارقهم الى يوم القيمة فاذا

بصوت

وضع على سرير وخطو بثلاث خطوات فينادي
فينسبح الله تعالى كل شيء ^{ما خلق} الا الثقلين يقول
يا احياء ويا اخواني ويا اولادى اوصيكم
لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا ^{الحياة} ^{تليق} بكم
الآفيا ^{من اعتبار الهوى} كالعبثى اعني وني فان خلقت
ما جمعت لكم ولا تحملون من خطيئاتي
شيئا والديان يحاسبني وانتم تتنبعون
الجنان ثم تدعونني واذا صلوا على الجنان و
رجع بعض اهل سعي واصدقائه من المصلين
فيقول بالله يا اخواني اني كنت اعلم ان الميت
تنسى لكن لا بهذا الساعة ^{كلما} رجعتكم قبل ان
دقتموني ويا اخواني كنت اعلم ان الميت أبر
من النهرين في قلوب الاحياء لكن لا تجعلوا

الساعة

بلا الساعة واذا وضعوا عند قبره **فيقول**
بالله يا اخواني اني كنت اعلم وانتم سيعادوني
في ظلمة القبر فيقيموني في الخوف فريدا ادعوا
بدعوى اليكم فاذا وضعوا في الخوف **فيقول**
بالله يا وارثا فما لا كنز و تركت لكم
فلا تشعوني بكسرة خيركم واعمالكم القران
والادب فلا تشعوني بدعائكم وعلى هذا
حكايت عن ابي قلابه وهو مارة على عنبري
في المنام مقبر كان قبورها قد انشقت و
امواتها قد خرجوا منها وقعدوا على شفير
القبور كان بين يدي كل واحد منهم طبق
من نور وراى بينهم رجلا من خيرهم
لم يزل بين يديه شيء من نور **فسأله**

الملك لايساوى بدانق وانا اقول ^{ان الله} لا املك
 الموت لايساوى بدانق لانه يوصل الحبيب الى
 الحبيب والله اعلم **باب في ذكر المصيب على**
اليت روى في الخبر ان من اصاب بمصيبة
 فحنق يوقبا او ضرب صدره فكا كما اخذ
 الرمح وحارب ربه وروى عن النبي صلى
 من اسود بابا عند المصيبة او نيا او حرق
 نوايا وحرى دكانا او كسر شجرة قطع شعرا
 وشجرة بنى الله بكل شعرة بيتا في النار
 فكانما اشترك في دمر سبعين نبييا ولا
 تقبل الله تعالى منه صر فا ولا عدا لا ما دام
 ذلك السواد على بابه وضيق الله تعالى
 قبره عليه وشد عليه حسابه ولعنه

كل يوم ملكوت السموات والارضين وكتب
 له الف خطيئة فقام من قبره غريبا ومن
 حرق على المصيبة حبيبه حرق الله تعالى
 دينه وان لطم حنقا ^{او خطيئة} وجها من
 الله تعالى تنظر ^{بكا يلد برز} اليك ^{يوزي وانه} في الخبر
 اذا مات ابن آدم واجعت الصياح في داره
 فيقوم ملك الملك الموت على باب داره
فيقول ما هذا الصياح فوالله ما نقضت
 من احد منكم عمرا ولا رزقا ولا ما ظلت
 على احد منكم وان كان صياحاكم متني فاني
 عبد مأمور وان كان من الميت فهو ^{حق} حق
 وان كان من الله واستم كافرين فوالله
 ان لي فيكم عودة **قال الفقيه**

الله عليه النوح حرام ولا بائس بالكاء على
 الميت فالصبر افضل لانه الله تعالى قال **انما يوفى**
الصّابرون **اجرهم بغير حساب** وروى عن
 النبي عليه السلام قال الناجية ومن مو^{لها}
 من استمعها فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين **ويقال** لما مات الحسن ابن علي
 رضي الله عنه عتقت امراته على قبره سنة
 واحدة فلما كان رأس الحول رفعوا القسطا
 فسمعوا صوتا من جانب هل وجدوا ما فقدوا
 وسمعوا من جانب اخر بل ايسوا فانصرفت
 وروى **عن النبي عليه السلام** انه لما مات
 ابنه ابراهيم دعت عيناه فقال له عبد الله
 بن عوف يا رسول الله اليس قد نهيتنا

عن نهر الذكر

عن البكاء قال انما نهيتكم عن صوتين فاجر
 اجمعين وهو صوت النوح والغناء وعن
 شق الجيوب. وحدث الحدة ولكن هذه حمة
 جعلها الله تعالى في قلوب الرءساء ثم قال
 القلب يحزن والعين تدمع **وروي** عن
 هب بن كسان عن ابي هريرة قال ان عمر
 رضي الله عنه رأى امرأة تنبكي على ميت فنهاها
 فقال النبي عليه السلام ذعها يا ابا حفص
 فان العين باكية والنفس مصابة فالمرء
 حديث **باب في ذكر الصبر على الميت** وروى
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقل ما كت القلم في
 النوح المحفوظ بامر الله تعالى اني انا الله

الحسن اولاد
صوتون

لا اله الا انا محمد بن عبد الله وسواي وخيري من
 خلق من تسلم لقضائي وصبر على بلائي و
 شكر نعمائي كتبه صديقه وبعثته مع القديسين
 يوم القيمة ومن لم يسلم ^{قالهم} لقضائي و
 لم يصبر على بلائي ومن يشكر نعماي فليخرج
 من ارض وسماء و يطلب رثا سوي
قال الفقيه ابو الليث رحمه الله عليه
 الصبر على البلاء وذكر الله عند المصيبة مما
 يوجب على الانسان لانه اذا ذكر الله في ذلك
 المكان كان رضا بالقضاء وترخيما للشيطان
وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 الصبر على ثلثة افعليه صبر على الطاعة و
 صبر على المصيبة وصبر عن المعصية ومن

صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى يوم
 القيمة ثلثمائة درجة ما بين السما
 والارض ومن صبر على المعصية اعطاه الله
 تعالى يوم القيمة مائة درجة كل الدرجتين
 مثل ما بين السما والارض ومن صبر عن المصيبة
 اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعمائة درجة
 كذلك وقيل ما بين الدرجتين من العرش
 الى الثرى والله اعلم **باب في ذكر خروج**
الروح من البدن وفي الخبر اذا وقع العبد
 في الزرع وخس لسانه يدخل عليه اربعة
 املاك فيقول السلام عليك انا مؤكل
 بارز اراك وقد طلبت في الارض شرقا و
 غربا فلم ^{وجدت} لك لقمة وقد جئتكم ثم يدخل

الثاني فيقول السلام انا مؤكل بشرايك
وقد طلبت في شرق الأرض وغربها فلم
بشرية من ماء فرجعت الساعة **ثم يقول**
الثالث السلام عليك انا مؤكل بأنفاسك
وقد ~~سألت~~ شرقا وغربا فا وجدتك نفسا
واحد **ثم يقول** الرابع السلام عليك انا مؤكل
باجلك وعمرك والان لا احبك أجلا ولا
عمر **ثم** يدخل الكرام الكاتبين عليه السلام
فيقولون السلام عليك نحن مؤكلون بكمايك
وكلامك **ثم** يخرجون صحيفة سواء فترض عليه
ويقولون انظر فعند ذلك يسيل عرقه ثم ينظر
يميناً وشمالاً خوفاً من قراءة الصحيفة فيدخل
ملك الموت عن يمينه ملائكة الرحمة عن

حفظه في كتابه
وعنه نسخة
في خطه

بیاض

في الدنيا ويجلس ويبس قال بعضهم يسأل
 الروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح
 في الجسد الى الصدر وقال بعضهم تكون
 بين الجسد والكفن وفي كل ذلك جاءت الآثار
 والصحيح عند اهل العلم ان يقرأ العبد بعد
 القبر ولا يشتغل بكيفيته **قال الفقيه ابو**
الليث **رمة** من اراد ان يجنح من عذاب
 القبر فعليه ان يلازم اربعة اشياء **يحب**
 عن اربعة اخرى اما الاربعة عليه ان يلازمها
 والاولى صلوة الخمس **والثانية** الصدقة
الثالثة القراءة القران **والرابعة** كثرة
 التسبيح واما الاربعة الاخرى **يحب** عنها
 الكذب والحياة والنميمة والبول

على

على البدن والثوب **قال النبي عليه السلام**
 استنزهوا عن البول فان عامة عذاب
 القبر منه ثم يحبط المكان الغيطان يحرقها
 الارض بمخالبهما وهما منكرونيكس فيرعا
فيقول **لا** من ربك الى اخرج فان كان من اهل
 السعادة فيقول الله ربّي ومحمد نبّي عليه
 السلام والاسلام ديني **فيقول** **لان** له ثم
 نومة العروس بقي فحشا كوة عند راسه
 فينظر منها الى منزله في الجنة ثم يعرجان الى المكان
 مع الروح الى السماء ويجعل الروح في قنديل
 معلق بالعرش **وروي** عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى لا اخرج عبدا من عبادي

او قد روي

من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الاقتصار
 منه كل سيئة عليه ^{عملها} بسقيم او مرض في جسده
 او ضيق في معيشة او بما يصيبه غم وان
 بقي عليه بشئ من سيئة شددت عليه
 عند الموت حتى يلقياني ولا سيئة عليه من
 سيئة **قال الله تعالى عز وجل** لا اخرج عبدا
 من عبادي وانا اريد ان لا اغفر له الا
 قتيته بكل حسنة ^{فان علم} عملها بصحة في جسده
 او فرح يصيبه او سعة في رزقه فان بقي
 من حسنة بشئ هوئنت عليه عند الموت
 حتى يلقياني ولا حسنة له **قال** ابو اسود
 كنا عند عائشة رضي الله عنها فسقط
 فسطاط على انسان فضحكوا فقالت عاتبة

رضي الله

رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من عبد مؤمن يشك
 بشوكة الاربعة ^{بشك} الله بها حسنة وحط عنه
 بها سيئة وقد قيل لا خير في البدن لا
 يصيبه الاسقام ولا في مال لا يصيبه النوا ^{حسنة}
عن النبي عليه السلام ان المؤمن ^{واوفا}
 اذا كان في انقطاع من الدنيا واقباله
 الى الآخرة نزلت عليه ملائكة من السماء
 بيض الوجوه كانت وجوههم كالشمس معهم
 اكفان من الجنة وحنوط منها فيجلس منه عند
 مد البصر ثم يحيى ملك الموت فيجلس عند
 رأسه فيقول اخرج آتيتها النفس المطمئنة ^{كوزا}
 الى رحمة الله تعالى ورضوانه **قال النبي**

عليه السلام فتخرج وتسيل من نفسه
كما تسيل القطر من السماء فيأخذونها
ولا يضعونها في أيديهم بل يدربونها في تلك
الأكفان يخرج منها بخر المسك وقلم ما
يصعدون على الملائكة الأقالوا ما هذه
الريح الطيب فيقولون هذه روح فلان
بن فلان يذكر ون تاجسن أسمائهم التي
كان يدعى بها في الدنيا ~~وكانت~~
~~سما~~ فنحوها ويشيعها فقرتوا كل
سميحتي ينتهوا بها إلى السما السابعة
فينادي من قبل الله عز وجل أكتبوا كتابه
في عليين وردوا إلى الأرض وناموا
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

سما عاد اندوروز
ويزنا وادوروز
كودوروز

اخرى

اخرى قال فيردون روحه إلى جسده و
يأتيه ملكان فيقولان ^{لله} من ربك وما
دينك وما نبينا فيقولان ما تقول في
هذه الرجل الذي بعث فيكم فيقول الميت
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
الله القرآن عليه امنت به وصدقته فينادي
مناد من السماء صدق عبادي فافرشوا
له فراشا من الجنة والبسوا لباسا من
لباس الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فينادي
رحمنا طيبا ويوسع قبره مدبصر قال
ثم يأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح
فيقول له ايسر كما بالذي بشرك ربك به
فيقول من انت يرحمك الله ما رايت

في الدنيا احسن منك فيقول انا عمك الصالح
وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ نَزَلَ عَلَيْهِ
مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُمْ لِبَاسٌ مِنَ الْغَنَاءِ
يَجْلِسُونَ ^{فِي} ~~فِي~~ بَعْدًا مِنْهُ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُ الْمَوْتِ
فِيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتَهَا النَّفْسُ
الْخَبِيثَةُ أَخْرَجِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ قَالَ
فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدٍ فَيَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ بَدَنِ ^{الْبَشَرِ}
كَمَا يَخْرُجُ السَّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ وَ
كَذَا خَرَجَتْ لَعْنُهُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
فَيَسْمَعُونَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَيَصْعَدُونَ
إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَادْفَنُ صُلُوقُ مِنَ السَّمَاءِ
الدُّنْيَا فَيَعْلَقُ فَيُنَادِي مَنْ قَبْلَ اللَّهِ تَعَالَى
مُرِدُّوهُ إِلَى مَضْجَعِهِ فَيُرَدُّ إِلَى قَبْرِ نَسَبِهِ

منك

مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ بِأَهْوَالٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَهْوَالِ
أَصْوَاتُهَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَبْصَارُهَا كَالْبَرْقِ
الْحَاطِفِ يَمْرُقَانِ الْأَرْضَ بَانِيَا بِمَا فِي جِلْسَانِ
فَيَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ ^{طَرَفًا} فَيَقُولُ
لَا أَدْرِي فَيُنَادِي مَنْ حَانَ الْقَبْرِ فَأَضْرِبَا
بِقَبْرِكَ مِنْ حَدِيدٍ لَوَاجِمَتِ كُلِّ الْخَلِيقِ
مَا قَدَرُوا أَنْ يَنْقُلُوهَا فَيَسْتَعْلِفُ مِنْهَا
حَيْسًا فَيُضِيقُهُ قَبْرُهُ حَتَّى يَخْتَلِفَ أَصْلُهُ
ثُمَّ يُرَايِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ أَنْتَنُ الرَّيحِ يَقُولُ
جَزَاكَ اللَّهُ شَرُّ مَا عَمِلْتَ إِلَّا أَنْكَ كُنْتَ
بَطِيئًا عَنْ طَاعَتِ اللَّهِ تَعَالَى سَرِيعًا إِلَى
مَعْصِيَتِهِ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَمَا رَأَيْتَ فِي الدُّنْيَا
أَسْوَءَ مِنْكَ فَيَقُولُ اأَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ

أنا الهالك

٢

من التراب

تُؤْتَفَتَحُ بَابُ مِنَ النَّاسِ ^{فِي ذَلِكَ} كَذَلِكَ
حَتَّى تَقُومَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ بَعْدَ تَفْرِيقِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فَيَدْخُلُهُمْ فِي الرَّحْمَةِ قِيلَ
مَنْ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ قَالَ مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا
وَوَقَّى غَانِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعَانَ ضَعِيفًا
وَأَغَاثَ مَلْهُوفًا وَرَوَى عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
قَالَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ وَاهْبَلَ عَلَيْهِ
الْتُّرَابُ فَيَقُولُ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ وَأَسْتِيَاءُهُ
وَأَشْرَفِيَاءُهُ فَيَقُولُ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ اسْتَمِعْ مَا
يَقُولُونَ فَيَقُولُ أَنْتَ كُنْتَ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ

نعم اسعدك

فيقول

فَيَقُولُ الْعَبْدُ يَقُولُونَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ
سَكَنًا وَيَضِيقُ الْقَبْرَ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّفُ اضْلاَعُهُ
وَيُنَادِي فِي قَبْرِهِ وَأَعْظَمُ كَرِيَمًا وَأَزَلَّ مَقَامًا
وَأَعْيَفَ سَوْلاهُ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ الْجُمُعَةِ
مِنْ رَجَبٍ مِنْ عَامِهِ **فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى**
أَشْهَدُ كَمَا بَايَلَاكُنِي أَنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ سَيِّئَاتِهِ
وَمَحَوْتَ خَطَايَاهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ **يَا**
فِي ذِكْرِ مَلِكٍ الَّذِي يَدْخُلُ الْقَبْرَ قَبْلَ
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَنْ أَقْوَلٍ مَلِكٍ يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ قَبْلَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
فَقَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ تَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ مَلِكٌ
قَبْلَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ يَتْلُو لَاءَ وَجْهِهِ كَالشَّمْسِ

طوله ووزنه

اسْمُهُ زَبَانٌ دَرْدَاتٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ فَيَقْعِدُهُ
 فيقول له اكتب ما عملت من حسناتك
 و سياتك فيقول لا باي شيء اكتب اين
 قلبي وقد واتي و مئادي **فَيَقُولُ** ريقك
 مدارك واصبعك قلمك فيقول اليس لي
 صحيفة فيقطع من كفنه قطعة ويقول
 هذه صحيفة فكاتب ما عمل من خير و اذا
 وصل الى سبيته يستحي منه فيقول يا خاطي
 اما استحييت من الله حين عملتها في الدنيا
 الان نستحي مني ويضربه بعنود **فَيَقُولُ**
 ارفع عمودك حتى اكتب فيرفع فيكتب جميع
 حسناته وسيئاته ثم يامر ملك ان يطوى
 تحته فيقول ليس لي خاتمة **فَيَقُولُ** اختها

بظفرك

بظفرك فيختتمها ويعلقها في عنقه الى
 يوم القيمة كما قال الله تعالى **وَيُكَلِّمُنَا**
الَّذِينَ آمَنُوا طَائِفَةٌ فِي عَمَلِهِمْ اذا ارى العبد
 كتابه يوم القيمة فيقرأ حسنة فاذا بلغ
 سياتة سكت فيقول الله تعالى لم لا يقرأ
فَيَقُولُ استحي منك يا رب فيقول لم لا
 يستحي في الدنيا والآن استحيت ويندم العبد
 ولا ينفعه الندم **فَيَقُولُ** الله تعالى خذوا
 فقلوبكم ثم الجحيم صلوة **باب في ذكر جواب**
الاستشارة وفي الخبر اذا وصفت الميت في
 القبر اتاه ملكان اسودان ان كان اموالها
 كالرعد العاصف وابصارهما كالبرق
 الماطف يخقان الارض بانبياءهما قياتين

من قبل رأسيه فيقول صلواته لا من قبلي
 فرب ما صلى بالليل والنهار ^{منه ههنا المواضع} حذرًا
 يأتیان من قبل الرجلين فيقولان لأنا
 من قبلنا فقد كان يمشي إلى الجماعة ^{حضرا}
 حذرًا من هذه ^{هذه} الموضع ثم يأتیان من قبل
 يمينه فيقول صدقة كان بصدقاني
 حذرًا من هذه ^{هذه} الموضع ثم يأتیان من
 قبل شماله فيقول صومته لا يأتیان من
 قبل فقد كان يجوع ويعطش حذرًا من
 هذا الموضع فيوقظ كما يوقظ النائم
 فيقول لما تقول في محمد فيقول أنا أشهد
 أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا
 عبده ورسوله فيقولان عشت

كادوس

مؤمننا

مؤمنًا ومؤمنًا ثم الحكمة في سؤال منك
 وتكبر الملكين أن الملائكة طعنت في بني آدم
 حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
 فبعث الله ملكين ^{الأرض} إلى قبر المطوفين يشلان من
 ذلك إلى آخر ^{بركوا السلام بين} فيأمر الله هما أن يشهد
 بين يدي الملائكة بما سمعا من عبدي مؤمن
 لأن أقل الشهود اثنا فيقول الله تعالى
 يا ملائكتي قد أخذت روحه وتركته ما
 لغير وثر وجهه في دار غير وجارتيه لغير
 وضياعة وأملأكه وأحبائي لغير وسأله
 وحده في بطنه الأرض فقال الله ربي و
 ديني دين الإسلام ومحمد نبي ولم
 يرغب في غيري أتى أعلم ما لا تعلمون **باب**

لنرى ما كان عليه في الدنيا

في ذكر كرام الكاتبين وروى ان كل
انسان معه ملكان احدهما عن يمينه
تكتب الحسنات من غير شهادة والاخر يكتب
السيئات ولا يكتب سيئة الا بشهادة صاحبه ^{من خلا}
فان قعد فاحدهما عن يمينه والاخر عن
يساره وان مشى فاحدهما امامه والاخر
خلفه وان نام فالواحد عند راسه والاخر
عند رجليه **وفي رواية اخرى** خمسة
املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار
وملك لا يفارقه الا بالليل ولا بالنهار في
وقت من الاوقات **قوله تعالى** له مقبلا
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله تعالى والمقبلا ملائكة يحفظون

كوزن

من الجن

من الجن والانس والشیاطين قال ملكان
بين كتفه وقلمهما لسانه ودواتهما خلقه
ومدادهما يقه وحقيقتهما فوادة وهما
يكتبان اعماله الى موته ^{توكل وكد} **وفي رواية** عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صاحب اليمين ^{اليمين} يكتب
على صاحب الشمال فاذا اصدى منه سيئة
واراد ان يكتبها قال له صاحب اليمين
امسك فيمسك ست ساعة وقيل ست
ساعات وقيل سبع ساعات فان استغفر
لم يكتب وان لم يستغفر الله كتب سيئة واحدة
فاذا مات العبد وضع في قبره وقال
الملك ان يارب وكلنا بكتابة عمل عبدك
والان قبضة فاذن لنا بالصعود الى

السماء فيقول الله تعالى السماء مملوءة
 من الملائكة يسبحونني قسبحوا على قبي
 وهؤلاء وكثيراواكعبوا ذلك عبيدي
 قيل ستمهم الله تعالى كراما كاتبين لانرا اذا
 فعل العبد حسنة يفرحون بها ويضعون
 الى السماء يقولون الهنا عبدك فعل كذا
 وكذا ويشهدون ويعرضون عمله فاذا
 فعل سيئة يضعون الى السماء مغممين
 فيقول الله تعالى يا كراما كاتبين ما
 فعل عبيدي فيسكتون حتى يسئل ثانيا
 او ثالثا فيقولوا الهنا انت ستان وامر
 عبادك ان يسبحوا عبيدك وهم يقرؤا كتابك
 كل يوم ويحسونك ويقولون كراما

كاتبين

كاتبين فاستر عيوبهم فانك انت القلام
 الغيوب ولهذا يسمعون كراما كاتبين
 في ذكر الروح بعد الروح تاتي الى
 قبره ومنزله قال النبي عليه السلام
 اذا اخرجت الروح من جسد ابن آدم
 يستاذن من ربها بعد ثلاثة ايام فيقول
 الروح يا رب ائذن لي حتى امشي وانظر الى
 جسدي الذي كنت فيه فياذن الله تعالى
 فيمضي الى قبره وينظر من بعيد وقد ساء
 الماء فتنحني وفيه فتبكي بكاء طويلا ثم
 يقول يا جسدي المسكين يا حبيبي لم لا
 ذكرت ايام حيوتك ما هذا البؤس
 والبلاء والغم والكثرة والحزن والندم



فترتني فبعد خمسة ايام تستاذن و
يجي فنظر من بعيد فقد سال الدم من
منحني و فمه واذنيه صديدا و قسيس
فتبكي بكاء طويلا و تقول كالاول ثم تنفي
بعد سبعة ايام تستاذن و يجي فنظر
من بعيد وقد وقع فيه الدود فتبكي
كالاول بل اشد ثم يقول يا جسد المسكين
لم ذكرت هذا الموضع ايام حياتك وهذه
الدود العقارب اين اخوانك اين اصداقك
اين ارفقاؤك و جيرانك الذين كانوا
يرضونك اليوم سيكون علينا الى يوم القيمة
و روي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال اذا مات المؤمن دارت روجه

حول

حول دار شهر فنظر الى اهله و عياله
كيف تقضون ديونه و كيف تقسم ماله
فاذا تم شهر ردت الى حفرته فتدوب
حول قبر سنة فنظر من يدعوه له
من يحزن عليه فاذا تمت سنة رفعه
الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم تنفخ
في الصور و يقال ان الارواح تستاذن
ربها و تقول يا ربنا ائذن لنا بالتزول
الى منازلنا حتى نرى اولادنا و عيالنا
فينزلون في ليلة القدر كما قال ابن
عباس رضي الله عنه اذا كان يوم
العيد و يوم عاشوراء و ليلة الجمعة
الاولى من رجب و ليلة النصف من

شعبان وليلة سائر الجمع يخرج الأموات
من قبورهم فيقومون على سيوتهم و
يقولون ارحموا علينا في هذه الليلة
بصدقة أو بلفظة فائتوا محتاجون إليها
فاذكرونا بالدعاء في هذه الليلة
المباركة هل احد يذكرنا هل احد يرحم
علينا هل احد يذكر عزتنا يا من يسكن
دورنا يا من يريح بنا يا من اقام
في قصورنا القاسية ونحن في قبور
ضيقة يا من قسم اموالنا واستذل
ايتامنا كئيبا مطلقا وكنا بكم منشقين
وليس لنا عمل ولا ثواب فلا تنسونا
فان وجدوا من يتصدق عليهم وجعوا

الى

الى قبورهم وسرور بن والاربعون من
وقيل الروح مجموع في جن واحد من
البدن ودليله قوله تعالى قل يحييها
الذي انشاءها اول مرة فان قيل ما
الفرق بين الروح والكر وان قلنا هما
واحد وليس بينهما فرق كما ان البدن
مع اليد واحد لكن اليد قد ذهب ويحيى
والبدن لا يتحرك وكلاهما جسم وبدن
صحيح في الجسد والروان بين الحاجبين
واذا زالت الروح مات العبد واذا
زالت الروان نام والمسكن الروح بعد
قبض قيل مسكنه الصور فيه بعد وكل من
يخلق الى يوم القيمة ثقب ان كان

لا في جميعه خلاف الحية
ودليله ان الحية يخرج
من موضع فلا يكون في موضع
في موضع واحد فيكون وقيل
الروح في جميع البدن لان الموت
يحيى جميع البدن

وكذا رو ان يذهب ويحيى
والروح لا يتحرك
قطر موضع الروح

تُعَذَّبُ فَهَنَّاكَ وَاِنْ كَانَ يَتَقَمَّرُ فَهَنَّاكَ
أَيْضًا وَيُقَالُ أَنَّ أَرْوَاحَ الْمَوْتَيْنِ فِي مَوَاقِفٍ
حُضِرَ فِي الْجَنَّةِ وَأَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ فِي مَوَاقِفٍ
طِيرَ سَوْدٌ فِي جَهَنَّمَ **وَرَوَى** أَنَّ الْيَهُودَ
إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلُّوا عَنْ الرُّوحِ
وَعَنْ أَصْحَابِ الرُّقِيِّمِ وَعَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ
فَنَزَلَ فِي سَائِرِهِمْ سَوْرَةُ الْكَهْفِ وَنَزَلَ
فِي الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ عِلْمُ
رَبِّي وَلَا عِلْمَ لِي بِهِ وَقِيلَ إِنَّ الرُّوحَ لَيْسَتْ
بِمَخْلُوقَةٍ لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَلَامُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
مَنْ تَكْوِينِ رَبِّي لِأَنَّ الْأَمْرَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَمْرٌ
الْتِزَامِيٌّ وَأَمْرٌ تَكْوِينِيٌّ **كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُونُوا**

طير سواد
الطير

انتوا

حجارة

حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا **أَخْلَقْنَا كَقَوْلِهِ** إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَأَمَّا قَوْلُهُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ **وَكَقَوْلِهِ**
تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَبُوءَاتُهُمْ وَقِيلَ مَلِكٌ عَظِيمٌ
وَأَمَّا قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ فَانْفَحْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَوَى خَلْقُ آدَمَ وَانْفَحْتُ
فِيهِ الرُّوحَ وَهَذِهِ الْأَصْنَافَةُ خَلْقٌ وَقِيلَ أَيْضًا
تَكْوِينٌ كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ اللَّهِ وَبَيْتُ اللَّهِ **وَأَمَّا**
قَوْلُهُ فَانْفَحْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتُ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ
إِضَافَةٌ تَكْنِيهِمْ **بَابُ فِي ذِكْرِ الصُّورِ وَالْبَعَثِ**
وَالنَّبِيِّ أَعْلَمُ هُنَا لِأَنَّ إِسْرَافِيلَ لَهُ أَرْبَعَةٌ

قَالَ تَعَالَى

وَمَا عَالَمُكَ إِلَّا فِي رُوحِي

أَجْنَحَةٌ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ وَجَنَاحٌ
يَسْتَرُ عَلَيْهِ وَجَنَاحٌ يُعْطَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَ
وَجْهَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ نَاكِسٌ خَوْلاً لِلْعَرْشِ
وَأَخَذَ قَوَائِمَ الْعَرْشِ عَلَى كَوَاهِلِهِ ^{بِأَسْنَانِهِ} لَا يَحْمِلُ
الْعَرْشَ إِلَّا بِعَدَنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ يُصَفِّرُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَبْقَى مِثْلَ الْعَصْفُورِ
فَلَيْسَ الْمَلَائِكَةُ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْعَرْشِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْعَرْشِ سَبْعُ حِجَابٍ مِنَ الْحِجَابِ إِلَى
الْحِجَابِ مِائَتٌ خَمْسٌ مِائَةً عَامٍ وَبَيْنَ جِبْرِائِلَ
وَإِسْرَافِيلَ سَبْعُونَ حِجَابًا وَهُوَ قَائِمٌ وَقَدْ
وَضَعَ الصُّورَ عَلَى فَخْذِ الْيَمَنِ وَرَأْسُ
الصُّورِ عَلَى فَمِهِ فَيَنْظُرُ إِلَى مَا لَدُنَّ اللَّهِ تَعَالَى
مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَإِذَا انْقَضَتْ مَدَّةُ الدُّنْيَا

يَدْنُو

يَدْنُو الصُّورَ إِلَى جَنْبَيْهِ فَيُضَمُّ لَجَنَّةِ
الْأَرْبَعَةِ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَيَجْعَلُ مَلَكُ
الْمَوْتِ أَحَدَى كَيْفَتِهِ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ
فَيَأْخُذُ أَرْوَاحَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا
يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِي السَّمَاءِ
لَا يَبْقَى إِلَّا جِبْرِائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَ
عَزْرَائِيلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُمْ الَّذِينَ اسْتَشْنَاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَوَّقَ
مِنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْأَمْرُ شَاءَ اللَّهُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الصُّورَ وَلَهُ أَرْبَعَةُ شُعَبَةٍ
شُعَبَةٌ فِي الْمَشْرِقِ وَشُعَبَةٌ فِي الْمَغْرِبِ وَ

دَلِيلُ

شعبة فوق السموات السابعة وشعبة تحت
الأرض السابعة وفي الصور ابواب يعبد
أرواح الملق في شعبة واحدة أرواح
الأنبياء وفي أخرى الملائكة وفي أخرى
أرواح الجن وفي الرابعة أرواح الأس
وفي أخرى أرواح الشياطين وفي أخرى
أرواح الحشرات والهوام حتى النملة و
البقرة إلى سبعين صنفاً والصور أعطى
إسرائيل فلهوا وضع على فيه منتظر الأمر
فينفخ فيه ثلاث نفحات نفخة الفرع و
نفخة الصعق ونفخة البعث قال حذيفة
يا رسول الله كيف يكون الخلايق عند
النفخ في الصور قال يا حذيفة والذي

نفسى

نفسى بيده لينفخ في الصور وتقوم
ساعة والرجل قد رفع اللقمة إلى فيه
فلا يطعمها والثوب بين يديه ليلبس
فلا يلبسه ومن أخذ على فيه الماء ليشرب
فلا يشرب **باب في نفخ الصور** ثم ينفخ
نفخة الفرع فيبلغ فرعه أهل السموات
والأرض الأمر شاء الله تعالى وتسير الجبال
سيراً وتمور السماء مؤراً وترجف الأرض
رجفاً مثل السفينة في الماء وتضع كل
ذات حمل حملها وتزن أهل الموضع وتسير
الولدان شبيهاً وتصيرها الشياطين
طائرة وقد تنافرت النجوم عليهم وكسفت
الشمس والقمر وكشفت السماء من

دور دور

فوقهم والأمتوا في غفلة من ذلك وذلك
قوله تعالى أنزلت الساعة ^{في يوم لا ينفع لكم دينكم ولا همتكم ولا دنياكم} شيء عظيم
 ويكون كذلك أن يقول سنة **وروي**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
تعالى يا أيها الناس اتقوا ربكم إن نزلت
 الساعة شيء عظيم قال انذرون أي يوم
 ذلك قالوا الله رسول له أعلم **قال ذلك**
 يوم يقول الله تعالى ادم قم وابعدنا
 للنار فيقول يا رب كم من كل الف فيقول
 فيقول من الف رجل تسعمائة وتسع و
 تسعون إلى النار وواحد إلى الجنة فيشق
 ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء

شعير اوله

والحرث

والحرث **فقال عليهم السلام** إني
 لأرجو أن تكونوا سبط أهل الجنة
 فابشروا فأنما أنتم في الأمر كالشاة في
 جنب البعير **وقال أبو هريرة** رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن الله تعالى مائة رحمة
 أنزل منها رحمة بين الجن والإنس و
 البهائم والهوام فيهما يتخافون و بهائم
 يتراحمون وأدخ تسع وتسعون رحمة
 بها عباده يوم القيمة ثريا ما الله تعالى
 أسرا فيل أن ينفخ نفخة الصعق فمات من
 في السماء والأرض الأمن شاء الله تعالى
 وهم الشهداء فأنهم أحياء عند ربهم

نقون

روى مسلم أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنذر من في الجنة قالوا يا رسول الله فقال
 ولا مشاء وصياهم ورسولهم وسدنة وياق قد شتموا
 وقذفوا بغير حق فأنزل الله ما أنزل
 أو ضرب بغير حق فأنزل الله ما أنزل
 فان فئت حسنة قبل أن يغيب ما عليه
 أخذ من خطاياهم فأنزل الله ما أنزل

^{ان الله تعالى}
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم **الشهداء**
 نجمة اشياء لم يصطها احدا ولا انا احد
 انه جميع ارواح المخلوق يقبضها ملك الموت
 وانا كذلك وارواح الشهداء يقبضها
 الله تعالى **والثاني** ان جميع المؤمنين
 يغسلون بعد موتهم وانا كذلك والشهداء
 لا يغسلون ولا يكفنون **والثالث** ان
 جميع المؤمنين والانبيا ^{يكفنون} وانا كذلك
 وهم لا يكفنون ^{والثاني} والانبيا ^{يكفنون} والاشياء
 لا يكفنون بل يقال احياء **والخامس**
 ان الانبياء يشفعون يوم القيمة وانا كذلك
 والشهداء يشفعون كل يوم الى يوم القيمة
 ويقال الامم شاء الله اثنا عشر نفسا جبرائيل
^{ابراهيم نوح داود عيسى}

وميكائيل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وثمانية
 منهم حملة العرش عليهم السلام فيبقى الدنيا
 بلا انس ولا جن ولا شياطين ولا وحش
 ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اني خلقت
 لك بعدد الاولين والآخرين اغواشا
 واجعل لك فوق اهل السما والارض و
 البسك اليوم اثواب الغضب فانزل
 بغضبي وسلطاني الى ابليس واذا قهر من
 موت الاولين والآخرين اضعافا مضاعفة
 وليكن معك من الزبانية سبعون الفا
 مع كل واحد سلسلة من سلاسل ^{البحر}
 وينادي ما لكا فيفتح ابواب الجنان فينزل
 ملك الموت بصوته لونه نظرية اهل السما

والارضين كلهم لما توافيتهم الى ابليس
 عليه اللعنة ^{خروج} وخرج زجره فيضعف ^{خروج} وتصل له
 رجزه ^{خروج} لو سمعها اهل السما والارض
 لصعقوا وملك الموت يقول تف يا نبيث
 لا ذيقك الموت ^{خروج} كم من عمر ادركت ^{خروج} كم
 من قرون اضللت قال فيهرب الى المشرق
 فاذا هو بين عينه والى المغرب فاذا هو
 عنده فلا يزال الى ^{خروج} حتى يقو
 في وسط الدنيا عند قبر ادم عليه السلام
 ويقول يا ادم من اجلك صرت رجيبا
 ملعونا مطرودا ويقول الموت يا نبيث
 تسقى وباتى عذاب تقبض رحي فيقول كاس
 لظى والسبعين فيقع على التراب يتمرغ

حتى

حتى يصل الى الموضع الذي اهبط فيه ولعن
 ونصب له الزبانية الكلابية ^{خروج} فيشق
 ويطعنونه فبقى في شدت النزع وشدت
 الموت ما شاء الله تعالى **باب في ذكر فناء**
الاشياء ثم امر الله تعالى ملك الموت ان
 يفنى البحار كما قال الله تعالى كل شيء هالك
 الا وجهه له الحكم فياتي ملك الموت فيقول
 قد انقضت مدتك فيقول ائذن لي حتى
 انوح على نفسي فيقول اين امواج وعجائب
 وقد جاء امر الله فيصيح عليها ملك الموت
 صيحة فيصير ماؤها كان لم يكن ثم ياتي
 الجبال فيقول امهلني حتى انوح على نفسي
 فيقول اين صعودي وقوتي قد جاء امر الله

ثم اوزرهم حقير

صغراء **فيقول الله تعالى** لهم انطلقوا الى
 قبر محمد عليه السلام فيلهبون وقد
 صارت الارض قاعا فلا يعرفون قبره
 فيظهر نورهم كالنور الى عنان السماء
فيقول خيرا ايل لاسرا فيل ناد الله فانت
 الذي يحسن الله الخلاق على يدك **فيقول**
 اسرا فيل ناد انت يا خيل في الدنيا والاخرة **فيقول**
 خيرا ايل ناد انت يا ميكائيل **فيقول**
 انتها الروح الطيبة ارجع الى بدنك
 فلا يجيبه احد **فيقول** اسرا فيل انتها
 الروح الطيبة قوم لفضل القضاء **فيقول**
 والعرض على الرحمن فيشق القبر فاذا
 هو جالس في قبره فيفيض التراب عن

ارضه الى يدك
 الطيب

راسه

راسه ولجته فيعطيه جبرائيل حلتين
 ويقدم له البراق **فيقول** يا خيرا ايل
 ابي يوم هذا **فيقول** هذا يوم القيمة
 ويوم الحسرة والندامة هذا يوم الشاق
 والبراق هذا يوم التلاق **فيقول** يا جبر
 بشرني **فيقول** يا محمد معي لواء الحمد
 والثاج **فيقول** لست اسئلك عن هذا
فيقول الجنة قد زخرت لقد ومك و
 النار قد اغلقت **فيقول** لست عن هذا
 اسئلك انما اسئلك عن امتي المذنبين
 لعلك تركهم على القراط **فيقول**
 اسرا فيل وعرة ربي يا محمد ما تفتح الصق
فيقول الان طابت نفسي وقررت

عِشِّي فَيَأْخُذُ التَّاجَ وَالْحُلَّةَ فَيَلْبَسُهُمَا **وَيَرْكَبُ الْبَرَقَ** **بَابُ صِفَةِ الْبَرَقِ** وَالْبَرَقُ
لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَجُوهُهُ كُوجَةُ الْإِنْسَانِ وَلِسَانُهُ كَلِسَانِ
الْعَرَبِ وَاضِعُ الْحَاجِبَيْنِ ضَمُّ الْقَرْنَيْنِ رَقِيقًا
أَذْنَيْنِ مِنْ زَبَدٍ خَضِرٍ سَوَادِ الْعَيْنَيْنِ
نَاصِيَتُهُ مِنْ يَاقُوتٍ حُمْرٍ وَذَنَبُهُ كَذَنبِ
الْبَقَرِ مَكْلَلٌ بِالذَّهَبِ وَالْأَخْيَرُ جَنْدَرُ
وَيَقَالُ كَالْطَّائِرِ ^{الْمَوْزُونِ} ^{الْمَوْزُونِ} فَوْقَ الْمَطَارِ
وَالْبَغْلُ يَسْمَى ذَلِكَ الْبَرَقُ لَوْنِهِ وَسُرْعَتِهِ
سَوِيًّا ^{لِيَكُنَّ} فَيُنَادِي لَبْرَقَ يَضْطَرِبُ **وَيَقُولُ**
^{رَبِّ بَرَقٍ} وَعِزِّي لَا يَرْكَبُنِي إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ أَيْ بَطْنِ
قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْقُرْآنِ

فيقول

فيقول أنا محمد فيركبه ثم لا ينطق تحت العرش
فيحس ساجدًا فينادي منادي ارفع رأسك
ليس هذا يوم الركوع والسجود بل هذا
يوم الجزاء والحب ارفع رأسك واسأل
تُعْطِي **فَيَقُولُ** إِلَهِي وَعَدَّتِي فِي أَمْتِي **فَيَقُولُ**
اللَّهُ تَعَالَى أَعْطَيْتُكَ مَا تَرْضَى فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ مَاءً كَثِيرًا
أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَكُونُ الْمَاءُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعِينَ
عَشْرَ ذُرًّا عَاقِبَتِ الْخَلْقُ بِذَلِكَ كَالنَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ حَتَّى تَكْمَلَ أَجْسَادُهُمْ كَمَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا
ثُمَّ يَطْوِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ **فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى**
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَنَادِي

ثَانِيًا وَثَالِثًا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ثُمَّ يَقُولُ آيُنَ الْجَبَّارَةِ وَآيُنَ أَبْنَاءِ
الْجَبَّارَةِ وَآيُنَ الْمُلُوكِ وَآيُنَ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ
وَآيُنَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ زَهَقِي وَيَعْبُدُونَ غَيْرِي
ثُمَّ يَهَيِّجُ الْجِبَالَ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ثُمَّ يَدُلُّ
اللَّهُ الْأَرْضَ الَّتِي عَمِلَ عَلَيْهَا الْمَعَاصِيَ فَنُصِبَ
عَلَيْهَا جَهَنَّمُ وَيَأْتِي بِأَرْضٍ مِنْ فِضَّةٍ يَنْضُقُهَا فَنُصِبَ
عَلَيْهَا الْجَنَّةُ **وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ
النَّاسُ يَوْمًا تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ **قَالَ**
عَائِشَةُ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَا سَأَلْتَنِي
غَيْرُكَ يَكُونُ النَّاسُ جَبِينًا عَلَى الصُّرَابِ **ب**
فِي نَفْخَةِ الصُّورِ لِلْبَعْثِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

يَا اسْرَافِيلُ

يَا اسْرَافِيلُ قُمْ فَانْفِخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً الْبَعْثِ فَيَنْفِخُ
فَيَنَادِي آيُهَا الْأَرْوَاحُ الْخَاضِعَةُ وَالْعِظَامُ
الْمُتَمِّقَةُ وَالْجَسَادُ الْبَالِيَةُ وَالْعُرُوقُ الْمُنْقَطَعَةُ
وَالْجُلُودُ الْمَمْرُقَةُ وَالشُّعُورُ الْمَتَسَاقِطَةُ
قُومُوا الْيَوْمَ لِلْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ فَيَقُومُونَ
بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفُونَ السَّمَاءَ قَدِ مَزَقَتْ وَ
الْأَرْضَ قَدِ دُبِدَتْ وَآلِ الْعِشَارِ قَدْ عُطِلَتْ
وَآلِ الْبِحَارِ قَدْ سَجَّتْ وَآلِ الْمَنْفُوشِ زُجِّجَتْ
وَآلِ الزَّيْبَانِيَةِ قَدْ اخْضَرَّتْ وَآلِ الشَّمْسِ قَدْ
كُوِّرَتْ وَآلِ الْمَوَازِينِ قَدْ نَصَبَتْ وَآلِ الْجَنَّةِ
قَدْ أُنْفِثَتْ فَهَذَا كَمَا عَمِلَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا ^{خَفِيَ}
فَيَقُولُونَ يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
فَتَجِيبُهُمُ الْمَوْمِنِينَ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ

مَوَازِينُ

وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ
عَطَاشًا جِيعًا عَرَاتًا وَيُسَلِّسُ رُسُلَ صَلَاحٍ
عَنْ مَعْنَى **قوله تعالى** يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا فَبِكَيْ بَلَى التُّرَابِ مِنْ دُمُوعِهِ
ثُمَّ قَالَ لِلسَّائِلِ فَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرِ عَظِيمٍ أَنَّهُ
يُخْرِجُ النَّاسَ اثْنَيْ عَشَرَ قَوْجًا **أَمَّا** الْأَوَّلُ فَهُوَ
قُرَّةٌ وَهُمْ الْقَتَاتُونَ فِي النَّاسِ **قوله تعالى**
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ **وَأَمَّا** الثَّانِي
عَلَى صَوْغِ الْفَنَازِي وَهُمْ أَكَالُونَ الْحَرَامَ **وَأَمَّا**
الثَّالِثُ فَيُخَشِرُونَ عَيْنَانَا يَتَرَدَّدُونَ
فَيَتَعَلَّقُ بِهِمُ النَّاسُ وَهُمْ الَّذِينَ يَجَاوِرُونَ
فِي الْحَكْمِ **وَأَمَّا** الرَّابِعُ فَيُخَشِرُونَ صَمَاءَ وَبُكَاءَ
هُمْ يَعْجُونَ بِأَفْعَالِهِمْ **وَأَمَّا** الْخَامِسُ فَيُخَشِرُونَ

صَمَاءَ

صَمَاءَ وَالْقَبِيحَ يَجْرِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَيُخَفُونَ
السُّنَنَ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ يَخَالِفُ قَوْلَهُمْ
عَمَلُهُمْ **وَأَمَّا** السَّادِسُ فَيُخَشِرُونَ وَ
عَلَى أَجْسَادِهِمْ قُرُوحٌ مِنَ النَّارِ وَهُمْ
الشَّاهِدُونَ بِالزُّورِ **وَأَمَّا** السَّابِعُ فَيُخَشِرُونَ
وَأَقْدَامَهُمْ عَلَى جِبَاهِهِمْ مَعْقُودَةٌ يَنَاصِيهِمْ
وَهُمْ أَشَدُّ نَتْنًا مِنَ الْجِيْفَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي الشَّرَوَاتِ وَالذَّاتِ الْحَرَامِ **وَأَمَّا** الثَّامِنُ
فَيُخَشِرُونَ كَالسَّكَارَى فَيَسْقُطُونَ يَمِينًا وَثَمَامًا
وَهُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ حَقَّ اللَّهِ **وَأَمَّا** التَّاسِعُ
فَيُخَشِرُونَ عَلَيْهِمْ سُرَابِيلٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَهُمْ
الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بِالْغَيْبَةِ **وَأَمَّا** الْعَاشِرُ
فَيُخَشِرُونَ وَالسُّنَنَ خَارِجَةً مِنْ قَفَائِهِمْ

وهم اصحاب النيمة **والمادى عشر** فيحشرون
 سكارى وهم الذين كانوا يتخذون في المسجد
 بحديث الدنيا **قوله تعالى** وان المساجد
واما الثاني عشر فيحشرون على صورة
 الخنازير وهم الذين كانوا يأكلون الربا
قوله تعالى لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
وروى عن معاوية بن جبل رضى الله عنه
 عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان يوم
 القيمة يحشر امتي اثني عشر صنفا **أحد**
 فيحشرون من قبورهم وليس لهم يدان
 ورجلاؤن فينادى المنادى من قبل الرحمن
 هؤلاء الذين تودفون الجيران وماتوا
 ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى

روى مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه
 لا ينظر الى صورهم واموالهم ولا ينظر الى قلوبهم واعمالهم

النار **واما الفوج الثاني** فيحشرون على
 صورة الدابة ويقال لهم الخنازير فينادى
 المنادى هؤلاء الذين كانوا يتهاونون
 في الصلوة وماتوا فلم يتوبوا فهذا جزاؤهم
 ومصيرهم الى النار **واما الفوج الثالث**
 فيحشرون من قبورهم ويطوفونهم مثل الجبال
 مملوءة من الحياة والعقارب فينادى المنادى
 هؤلاء الذين كانوا يكتنون المعاصي من النار
 ولا يستحيون من الله فهذا ينفعون الزكوة
 وماتوا ولم يتوبوا وهذا جزاؤهم ومصيرهم
 الى النار **واما الفوج الرابع** فيحشرون
 من قبورهم والدم يجري من افواههم و
 أمعاؤهم على الارض فينادى المنادى هؤلاء

دبلورهم صدره

الذين كذبوا في البيع والشراء ومانقوا ولم يتوبوا
يتوبوا وهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم
قد انتفخوا النار فينادى المنادى هؤلاء
الذين كانوا يكتنون ^{بما} ولا يحشرون من
واما الفوج السادس فيحشرون من
قبورهم وهم مقطوع الخلافة فينادى المنادى
هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
وامانقوا ولم يتوبوا وهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار الى النار **واما الفوج السابع**
فيحشرون من قبورهم ليس لهم السنية في
افواههم يجري من افواههم الدم ^{بلل الدم}
فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء

الذين

الذين يمينعون الشهادة ومانقوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار **قوله**
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فآية قلبه
واما الفوج الثامن فيحشرون من قبورهم
ورؤسهم منكوبة وارجلهم فوق رؤسهم
يجري من فروجهم ^{بشر} انهار من قيح عميق و
صديد فينادى المنادى هؤلاء الذين كانوا
يدنون ومانقوا ولم يتوبوا وهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار **واما الفوج التاسع**
فيحشرون من قبورهم استوفى الوهب ^{ورق}
العيون بطونهم مملوءة من النار فينادى المنا
من قبل الرحمن هؤلاء الذين اكلوا ^ل **واما الفوج العاشر**
الذين ظلموا ومانقوا ولم يتوبوا وهذا

جزاؤهم ومصيرهم إلى النار **وَأَمَّا الْفُجُورُ**
العاشرون فيحشرون من قبورهم جزأً ما
وَبَرِّصًا فينادى المنادى هؤلاء الذين
عاقوا ^{الاستغوا} العالدين وماتوا ولم يتوبوا وهذا
جزاؤهم ومصيرهم إلى النار **وَأَمَّا الْفُجُورُ**
الحادي عشر فيحشرون من قبورهم
عميان القلوب والاعين اسنانهم كقرب
الثور وأشفاهم مطروحة على صدورهم
والسنتهم مطروحة على بطونهم يجري على
أفخاذهم فينادى المنادى هؤلاء الذين
يشربون الخمر وماتوا ولم يتوبوا وهذا
جزاؤهم ومصيرهم إلى النار **وَأَمَّا الْفُجُورُ**
الثاني عشر فيحشرون من قبورهم ومو

مثل

مثل القمر ليلة البدر فيومرون على الصراط
كالبرق الماطف وينادي المنادى من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يعملون الصالحات و
ينهبون عن المعاصي ويحفظون الصلوات الخمس
مع الجماعة وماتوا على التوبة فهذا جزاؤهم
ومصيرهم إلى الجنة والمغفرة والرضوان لأنهم
رضوا عن الله والله راض عنهم ونودوا
الآنحافوا الآنحنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون **بَابُ فِي ذِكْرِ نَشْرِ**
الملائيق من قبورهم ويقال إذا نشرها
من القبور ويقفون وقوفاً على المواضع
التي نشروا منها أربعين سنة لا يأكلون
ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل

قال رسول الله ﷺ ما يفرق أهل الدين يوم
القيامة قال أن امتي يوم القيامة غير مجالون
من آثار الوضوء وفي الخبر إذا كان يوم ^{القيامة}
القيامة بعث الله الملائكة من قبورهم فبها
الملائكة إلى رأس قبور المؤمنين ويسمونه
رؤسهم من التراب فينبشون التراب منهم إلا
موضع سجودهم فتمسح الملائكة تلك الموضع
فلا تنهب منها فينادي المنادي يا مديكيتي
ليس ذلك التراب تراب قبورهم إنما هو تراب
مخاربيهم دعوا ما عليهم حتى يغيبوا عن الصراط
ويدخلون الجنة حتى أن كل من ينظر إليهم
يعلم أنهم من عبادي الله **وروي عن جابر بن**
عبد الله قال قال رسول الله صلعم إذا كان

يوم القيامة

يوم القيامة بعث ما في القبور فأوحى الله
تعالى إلى رضوان يا رضوان اني قد اخرجت
الصائمين من قبورهم جايعين عطاشا
فاستقبلهم بشهواتهم في الجنان فيصبح رضوان
يا ايها العلماء ويا ايها الولدان الذين
لم يبلغ الحلم فيأتون غلمان لم يبلغوا الحلم
من نور فيجتمعون عند أكثر من عدد النمل
واقطار الأمطار وكواكب السماء ووق
الأشجار بقاها كثيرة واطعمة سمينة ~~سجدة~~
واشرية لذينة فاذا القيهم ذلك اطعمهم و
يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في
الأيام الحالية **وروي عن ابن عباس**
رضي الله عنه قال تلك نفر يصالحهم

الملائكة يوم ينجون من قبورهم الشهداء
وصائمون شهر رمضان وصائمون يوم
عرفة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان في الجنة قصوراً من دَرٍّ وياقوت
وزبرجد وذهب وفضة قلت يا رسول
الله لمن هذه قال لمن صام يوم عرفة يا
عائشة ان احب الايام الى الله تعالى
يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيهما من
الرحمة وان ابغض الايام الى ابليس
يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيهما من
الرحمة يا عائشة من اجمع صائماً يوم
العرفة لما فيها فتح الله له ثلثين باباً

من الخبز

من الخبز واغلق عليه ثلثين باباً من الناس
فاذا افطر وشرب الماء استغفر الله كل عرقه
في جسده **يقول** اللهم ^{ارحمه} استغفر الى طلوع
الفجر وفي خبز اخر المزوج الصائمون من
قبورهم ويعرفون بريح صياهم تليقون
بالموايد والاباريق يقال لهم كلوا واشربوا
فقد جئتم حين شبع القاس واشربوا فقد
عطشتم حين ارأى الناس ^{طريقهم} واستهجوهم فاكملوا
ويشربون ويشربون والناس في الحشا
وقد جاء في الخبز لا يلبى عشرة نغم الانبياء
والفاندي والعالم والشهداء وحامل القرآن
والمؤذن والمرأة اذا ماتت في نقاسها
ومن قتل مظلوماً ومن مات يوم الجمعة

والامام العادل

وَلَيْلَتَهَا فِي الْحَبْرِ **عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمُ أُمَّهُمُ
خَفَانًا عَرَاتًا **فَقَالَتْ عَابِيشَةُ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ عَا
يَا بِنْتَهُ ابْنِي خَفَاةً يَشْتَغِلُ النَّاسُ يَوْمَ مَيْدِ
عَنِ النَّظَرِ وَيَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ
مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقُ إِلَى قَدَمَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ
إِلَى قَبْلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ
إِلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى ذَقَنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَبْلُغُ الْعَرَقُ يَكُونُ مِنْ طَوْلِ الْوَقُوفِ **قَالَتْ**

يَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَحْشُرُ أَحَدٌ كَأَسِيَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ

قَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَأَهْلُهُمْ وَصَبَائِيُّونَ مِنْ رَجَبٍ
وَشُعْبَانٍ وَرَمَضَانَ عَلَى الْوَلَاءِ وَكُلِّ النَّاسِ
جَائِعٌ يَوْمَئِذٍ الْأَنْبِيَاءُ وَأَهْلُ بَيْتِهِمْ وَصَبَائِيُّ
رَجَبٍ وَشُعْبَانٍ فَأَتَتْهُمْ شُبَاعٌ لاجِئٌ لَهُمْ وَلَا عَطَشَ
وَيُقَالُ يَسُوقُهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الْحَشْرِ
عِنْدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَرْضٍ وَيُقَالُ لَهَا
السَّاهِقُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** فَأَفْأَهُمْ بِالْإِسْأَهِقِ
وَيُقَالُ إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ
يَكُونُونَ مِائَةً وَعِشْرِينَ صَفًا كُلُّ صَفٍّ مِائَتٌ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَيُقَالُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ ثَلَاثَ صَفُوفٍ
وَالْبَاقِي كَفَرٌ **وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْتَنَى مَا تَقِي عَشْرَةَ
 صَفًا وَهَذَا امْتَحَنُ وَصْفَةِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ
 مَحْجَلُونَ وَصْفَةِ الْكَافِرِينَ سَوَادُ الْعُيُ
 مَعَذَّبُونَ مَعَ الشَّيَاطِينِ **بَابُ فِي ذِكْرِ سَوْقِ**
الْمَخْلُوقِ إِلَى مَحْشَرٍ بِسَاقِ الْكَافِرِ بِأَقْدَامِهِمْ
 وَبِسَاقِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى تَجَاسُجِهِمْ وَمَرَكَبِهِمْ
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَسَوْقِ الْمُجْرِمِينَ إِلَى أَجْهَتِهِمْ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 يَحْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ رُكْبَانًا عَلَى تَجَاسُجِهِمْ إِذَا كَانَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَأُ بَيْكَتِي
 لَا تَمْشُوا عِبَادِي بِلَارِكِبِهِمْ التَّجَاسُجُ فَانْتَهَمَ
 اعْتَادُوا الرُّكُوبَ فِي الدُّنْيَا كَانَ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَصْلَبُ

أبيهم

أَبِيهِمْ مَرَكَبُهُمْ ثُمَّ ذَلِكَ بَطْنُ امْتَحَنُ تِسْعَةَ
 أَشْهُرٍ وَحِينَ وَلَدَتْهُمْ حَمْلَتُهُمْ شَهْرٌ ثَلَاثُونَ
 لِلْقَضَاءِ ثُمَّ لَقِيَ ^{أَذَاتُ عَرَجٍ} مُنْفِقُ أَبِيهِمْ ثُمَّ ^{بَابُ فِي ذِكْرِ سَوْقِ} الْمُهَيَّبِينَ ثُمَّ
 الْبَغَالُ مِنْ أَكْبَرِهِمْ فِي الْبَرِّ رُكْبَانًا وَالسَّغِينَةُ فِي الْبَحْرِ
 وَحِينَ مَا تَقَوَّافَتُوا فَعَقُوا أَخْوَاتَهُمْ وَحِينَ قَامُوا
 مِنْ قُبُورِهِمْ لَا يَشُونَ رُكْبَانًا فَانْتَهَمَ عَتَادُ
 الرُّكُوبِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَشْيِ فَانْتَهَمَ عَتَادُ
 وَهِيَ الْأَضْحِيَّةُ فَيُنْزَلُونَ بِهَا وَيَقْدَمُونَ عَلَى الْمَوْلَى
 وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَظُمُوا
 ضَحَايَاكُمْ فَانْتَهَمَ عَتَادُ مَطَايَاكُمْ **بَابُ**
فِي ذِكْرِ حَرْقِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْخَبَرِ إِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْقِيَمَةِ يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَذْنُ الشَّمْسُ مِنْ رُقَى سَهْمِ

كُرْزَا جَوْرِي وَنَحْوِهِ

جندار يابري

وَسْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْقِيَمَةُ حَرَّهَا فَيُخْرَجُ عَنْهُ
 مِنْ نَارٍ كَالظِّلِّ ثُمَّ ينادى المنادى يا ممسك ^{بسم الله الرحمن الرحيم}
 الخلايق انطلقوا الى ظلي فينطلقون وهم
 ثلث فرقة ^{بسم الله الرحمن الرحيم} فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين
 وفرقة الكافرين فاذا صار الخلايق
 الى الظل ثلث اقسام قسم للحرارة وقسم
 للدخان وقسم للنور فذلك **قوله تعالى**
 انطلقوا الى ظلي ذى ثلث شعب لا ظليل
 والدخان تقوم على راس الكفار لانهم
 كانوا في الدنيا في الظلمات والاخرة كذلك
 والنور على راس المؤمنين والحرارة على
 راس المنافقين لانهم كانوا ^{بسم الله الرحمن الرحيم} في الدنيا
 في الدنيا وقالوا لا تغروا في الحق **قال الله**

صار ظل

تعالى

تعالى يا محمد قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
 يفقهون والدخان على راس الكفار كانوا
 في الظلمات في الدنيا والاخرة **قوله تعالى**
 يخرجهم من النور الى الظلمات والنور
 على راس المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا
 في النور وفي الاخرة في النور **قوله تعالى**
 يوم تری المؤمنين والمؤمنات يسعون في
 بين ايديهم ويايمينهم بشري كرم اليوم خيرا
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
 العون العظيم **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** سبعة
 نفر يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل
 الا ظله امام العادل وشاب نشاء في
 عبادة الله تعالى رب العالمين ورجلا

لانهم

تَحَابُّا فِي اللَّهِ وَالَّذِي يَطْلُبُهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ
 فَقَالَ أَنَّى أَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّ الْعَالَمِينَ
 وَدَجُلُ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِيَا قَفَاضَتْ عَيْنَاهُ
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا بِحُجْرَةٍ
 لَا تَذَرِي شِمَالَهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ
 قَلْبُهُ مَتَّعَلِقٌ بِالْمَسَاجِدِ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
سَلِّمْ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ ينادي المُنَادِي
 أَيُّنَ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالَمْ فَيَقُومُ النَّاسُ هُمُ
 يَسِيرُونَ سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَتُلْقَى الْمَلَائِكَةُ
 وَيَقُولُونَ أَنَا نَزَلْنَا بِكُمْ سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَمَنْ
 أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ مَخْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ فَيَقُولُونَ
 مَا كَانَ فَضْلُكُمْ قَالُوا إِذَا ظَلَمْنَا صَبَرْنَا
 وَإِذَا سَأَلُوا إِلَيْنَا عَفَوْنَا فَيَقَالُ لَهُمْ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ
 رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ شَيْئًا لَمْ أَرَهُ
 مِنْهُ شَيْئًا فَخَلَّتْ مِنْهُ أَنْتَ فَقَالَ
 فِي اللَّهِ فَقُلْتُ أَيُّنَ تَكُونُ فَقَالَ
 فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ تَحَابًُّا فِي اللَّهِ وَتَبَاعُضًا
 اللَّهُ تَعَالَى إِذَا امْرَأَةٌ سَوَادُ الْوَجْهِ
 لَمْ أَرَهُ خَيْرًا مِنْ قَلْبِ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ
 الصُّلَحَاءُ وَالْفَرَجُ فَقُلْتُ أَيُّنَ تَكُونُ
 قَالَتْ أَنَا تَكُونُ فِي قَلْبِ مَنْ قَسَمَ قَلْبُهُ
 عَلَى سَبْعِ الْحَقِّ وَأَتَمَّ طَعَامَ الدُّنْيَا
 الْأَخِيَّةَ وَتَضَيُّكَ وَتَفَرُّ عَلَى طَعَامِ الدُّنْيَا
 وَتَشَبَّهِ الْأَخِيَّةَ نَالًا الْجَنَّةِ بِمَنْ
 وَأَنَا تَكُونُ فِي قَلْبِ الْفَاسِقِ وَأَتَمَّ طَعَامَ
 وَالْعَاصِي عَلَى اللَّهِ فَوَيْتَارُكَ الصَّلَاةَ
 فَانْهَمَ فَسَدُوا فِي الْأَرْضِ وَكَمْ يَحْتَوَى
 الْفَقْرَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْعَامِلُونَ عَلَيْهِمَا
 وَلَمْ أَشْرُ وَالطَّعَامُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا
 فَمَنْ الْجَنَّةِ بِمَنْ تَكُونُ فِي قَلْبِ مَنْ
 قَالَتْ بَتَّةً وَتَكُونُ عَلَى الْمَقْدُونِ فِي اللَّهِ
 وَتَبَاعُضًا عَلَى الظَّالِمِينَ فِي اللَّهِ

ادخلوا

أَفْضَلُ الْجَنَّةِ فَغَمَّرَ أَهْلَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ ينادي
 الْمُنَادِي أَيُّنَ أَهْلِ الصَّبْرِ فَيَقُومُ رَأْسُ مَنْ
 يَسِيرُونَ سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَتُلْقَى الْمَلَائِكَةُ
 فَيَقُولُونَ أَنَا نَزَلْنَا بِكُمْ سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَمَنْ
 أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ أَهْلُ الصَّبْرِ فَيَقُولُونَ مَا
 كَانَ صَبْرُكُمْ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَنَصْبِرُ عَنِ الْمَعَاصِي اللَّهُ تَعَالَى
 فَيَقَالُ لَهَا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ثُمَّ ينادي الْمُنَادِي
 أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فَيَقُومُ النَّاسُ يَسِيرُونَ
 سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَتُلْقَى الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ
 لَهُمْ أَنَا نَزَلْنَا بِكُمْ سُرْعًا إِلَى الْجَنَّةِ قَالُوا فَمَنْ
 أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ مَخْنُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فَيَقُولُونَ
 مَا كَانَ حُبُّكُمْ قَالُوا كُنَّا نَحَابُّ فِي اللَّهِ

وتباعد المحبت

وَيُخَوَّلُ فِي اللَّهِ فَيَقُولُونَ قَدْ كُنَّا لَهُمْ دُخْلًا
 الْجَنَّةَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَعْتُ
 الْمَوَازِينَ الْحَسَنَاتِ بَعْدَ دُخُولِ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةِ
 وَأَمَّا لَوَاءُ الْحَمْدِ فَرَأَيْتُهُ فَوْقَ السَّمَوَاتِ
 ثُمَّ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَ
 عَنْ صِفَتِهِ وَطَوْلِهِ وَقَالَ طَوْلُهُ مِثْرَةٌ
 أَلْفِ سِتَّةٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ وَغَرَضُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَسَنَانُهُ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَعَمُودُهُ
 مِنْ قَضِيَّةٍ بَيْضَاءَ وَنُورُهُ خَضِرَاءَ لَهُ ثَلَاثُ
 زَوَائِبٍ مِنْ نُفُورٍ رَائِيَةٍ بِالْمَغْرِبِ وَنُورٍ رَائِيَةٍ
 بِالْمَشْرِقِ وَالْآخِرَى بَوْسَطُ الدُّنْيَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ
 ثَلَاثُ اسْطِطْرٍ وَالسَّطْرُ الْأَوَّلُ بِسْمِ اللَّهِ

يد رزوقه
 كبير الكون
 يد رزوقه
 يد رزوقه

الرحمن

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالثَّانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَالثَّالِثُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ كُلُّ سَطْرٍ مَسِيرَةٌ
 أَلْفِ سِتَّةٍ وَعِنْدَهُ أَلْفُ لَوَاءٍ وَتَحْتَ كُلِّ
 لَوَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَفْحَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي
 كُلِّ صَفْحَةٍ خَمْسَةٌ مِائَةٌ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ
 تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَقْدَسُ يَوْمَهُ قَالَ ابْنُ
 أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَقْنَى قَوْلُهُ لَوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي
 أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّوَاءُ مَنْصُوبٌ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ حَوْلَ لَوَائِهِ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَيَكُونُ الْكُفَّانُ فِي الرَّاحَةِ
 مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَنْصُوبًا وَكَانَ كَوْنُهُ
 إِذَا حَوَّلَ اللَّوَاءُ فَجَسَدٌ يَسَاقُ الْكُفَّانُ إِلَى

القيمة
 بيده يوم
 القيمة

وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء
 الصديق لابي بكر الصديق وكل صديق
 يكون تحت لوائه ولواء العدل لعمر وكل
 غادر يكون تحت لوائه ولواء الشقاق
 لعثمان وكل سخي يكون تحت لوائه ولواء
 الشهداء ابراهيم علي وكل شهيد يكون تحت
 لوائه ولواء الفقيه لعاز بن جبل رضي الله
 عنه وكل فقيه يكون تحت لوائه ولواء الزاهد
 لابي ذر وكل زاهد يكون تحت لوائه ولواء
 الفقير لابي ذر وكل فقير يكون تحت
 لوائه ولواء القراء لابي ابي كعب رضي الله
 عنه وكل قارئ يكون تحت لوائه ولواء
 المؤذنين لبلال وكل مؤذن يكون تحت

لوائه

لوائه ولواء محمد بن علي رضي الله
 عنهما وكل مقبول يكون تحت لوائه ^{فذلك}
قوله تعالى يوم نذعوا كل اناس بما هم
 وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يقوم الملائق
 ويحيطون بشدائم العطش ويجمعهم العرق فمنهم
 يكونون في الجنة فبعث الله تعالى جبرائيل
 الى محمد عليه السلام فيقول يا محمد مر
 امتك حتى يذعوني بالاسم الذي كانوا
 يذعوني به في الدنيا عند الشدايد فينادي
 المنادي يا امة محمد بلسان واحد ويقولون
بسم الله الرحمن الرحيم فحينئذ يفصل
 الله القضاء بين الخلق ثم يقول الله تعالى
 لساير الامم لو لم يكن ذكر محمد لكانتم

صَدِّيقِي فَيَدْفَعُ إِلَيْهِ قَالَ الْفَقِيهَ أَضَلَّ
 الْأَعْمَالُ ^{هو موسى} ~~يَقُولُ~~ أَوْلِيَاءُ تَعَالَى وَمُعَادَاتِ
 اَعْدَاءِ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ مُوسَى
 تَأَجَّبَ رَبُّهُ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ هَلْ عَمِلْتَ لِي عَمَلًا
 قَطُّ قَالَ أَلَيْسَ صَلَّيْتُ لَكَ وَتَصَدَّقْتُ وَنَمَّ
 لَكَ لِأَجْلِكَ وَسَجَّدْتُ لَكَ وَحَمَدْتُكَ وَأَمَرْتُ
 كِتَابَكَ كَذَكَرِكَ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** أَمَّا الصَّلَاةُ
 فَلَكَ بُرْهَانٌ وَأَمَّا الصَّوْمُ ^{فلك} مَرْجُوتٌ وَالصَّدَقَةُ
 لَكَ ظِلٌّ وَالتَّسْبِيحُ لَكَ أَشْجَارٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَأَمَّا قُرْآنُكَ كَتَابِي قُصُورٌ وَخُورٌ فَمَا ذَكَرَ
 فَلَكَ نُورٌ فَهَذَا كُلُّهُ لَكَ يَا مُوسَى فَإِنَّ
 عَمَلِي عَمِلْتُ لِي قَالَ مُوسَى أَلَيْسَ دَلَّتْنِي عَلَى
 عَمَلِي هَؤُلَاءِ **قَالَ يَا مُوسَى** هَلْ وَالَيْتَ

صَمْتُ بَيَانٍ

وَلْتِيَا

وَلْتِيَا قَطُّ وَهَلْ عَادَيْتَ لِي فَعَلًا مُوسَى فَضَلَّ
 الْأَعْمَالُ الْحُبَّ لِلَّهِ وَالبَغْضَ لِلَّهِ **فَصَلَّ** ثُمَّ يَقْضِي
 بَيْنَ الْخَلَائِقِ إِذَا وَقَعُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى
 قِيلَ إِنَّ أَصْحَابَ الْمَظَالِمِ فَيَنَادُونَ رَجُلًا قِيَّ
 مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيَدْفَعُ إِلَى مَظْلُومِهِ يَوْمَ رَدِّهَا
 وَلَمْ يَنَارًا فَلَا يَزَالُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى قِيٌّ خَدَّ
 مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ فَاذَا نَزَعَ مِنْ حَسَنَاتِهِ
 قِيلَ لَهُ ارْجِعْ إِلَى أَمَلِكَ الْمَاوِيَّةِ ^{فأما} لَا ظَلَمَ لِيَوْمٍ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَرَّعَ الْحَسَنَاتِ **يَقْبَلُ** سَرَّعَ الْمَجَانَّاتِ
 وَعَلَى هَذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْقَى
 عَلَيْهِ السَّلَامَ قُلْ لِقَوْمِكَ ^{الذين} يَفْعَلُونَ خُصْلَةً
 وَاحِدَةً أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ أَنْ
 يَرْضُوا خُصْمَاءَهُمْ قَالَ اللَّهُ إِنْ كَانُوا مَا تَقُولُ

حَسَنَاتِهِ

قَالَ يَا مُوسَى فَإِنِّي خَشِيَ لَأَيُّمُوتَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَضَعُوا
 قَالُ كَيْفَ يَرْضَوْنَكَ قَالَ اللَّهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ
 الْقَلْبَ وَالْأَسْتِغْفَارَ بِاللَّسَانِ وَدُمُوعَ الْعَيْنِ
 وَخِدْمَةَ الْمَوَاحِشِ **بَابُ فِي ذِكْرِ قُرْبَةِ الْجَنَّةِ**
 وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبَرَزَتْ ^{أَعْيُنُهُمْ} لِلْجَاهِلِينَ
 وَفِي الْأَخْبَارِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى يَا جِبْرِائِيلُ قَرِّبِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
 وَبَرِّزِ الْجَهَنَّمَ لِلْجَاهِلِينَ ^{بِقُرْبِهِ} فَيُضْرَبُ الْجَنَّةُ إِلَى يَمِينِ
 الْعَرْشِ وَالْجَهَنَّمَ إِلَى شِمَالِ الْعَرْشِ ثُمَّ يَمِيتُ
 الصُّلَّاطَ عَلَى النَّارِ وَيَنْصَبُ الْمِيزَانَ ثُمَّ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ صَفِيٍّ أَدْرَأَيْتَ خَلِيلِي إِبْرَاهِيمَ
 وَإِبْنُ كَلْبِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِبْنُ رَحِمِي
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِبْنُ حَبِيبِي مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ

السلام

السَّلَامُ قَعُوا عَنْ يَمِينِ الْمِيزَانِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى يَا ضَوْانُ افْتَحِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَيَا
 مَالِكُ افْتَحِ أَبْوَابَ الْيَرَانِ ثُمَّ يَجِيءُ ^{حَتَّى} مَلِكُ الرِّجْلِ ^{الْحُلُلُ}
 مَعَ مَلِكِ الْعَذَابِ مَعَ الْأَغْلَالِ وَالسَّلَاسِلِ
 وَالْأَثْوَابِ مِنَ الْقَطْرَانِ وَيُنَادِي الْمُنَادِي
 يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ انْظُرُوا إِلَى الْمِيزَانِ فَإِنَّهُ
 يُؤْذَنُ عَمَلُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ثُمَّ يَنَادِي يَا
 أَهْلَ الْجَنَّةِ ^{خَلِدُوا} لَا مَوْتَ فِيهَا وَيَا أَهْلَ النَّارِ
 خَلُوقُ لَا مَوْتَ فِيهَا فَذَلِكَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
أَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ أَقْبَضَ الْأَمْرَ
فِي ذِكْرِ عَظِيمِ السَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَفِي الْخَبَرِ رَوَى أَنَّ عَظِيمَ السَّاعَةِ تَبَرُّجٌ عَلَى
 الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ إِذَا ^{تَشَبَّهَتْ}

كوزن كوكم ديكه كده

عَيْنَاهُ وَانْتَشَرَتْ مِنْهُ نَارُهُ وَتَسَاقَطَتْ نَفْسَتَاهُ
 اصْغَرَتْ وَجْهَهَا وَغَرِقَ جَبِينُهُ وَاشْتَدَّ وَنِيْهُ
 وَانْقَعَدَ لِسَانُهُ لَا يَجِيْبُ جَوَابًا وَلَا يَنْدِي
 كَلَامًا قَطُّ قَدْ عَايَنَ مَا قَدَّمَ وَخَرَفَ عَلَى
 مَا خَلْفَ مِنْ أَمْوَالِهِ وَبَطَلَ مَا سَلَفَ مِنْ
 إِمَالِهِ وَاسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ وَانْقَعَطَتْ أَفْصَالُهُ
 وَخَفَا أَجْيَاؤُهُ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَقْرَبَاؤُهُ وَدَعَا
 عَنْ الْمَكَانِ وَعَايَنَ الْمُؤْمِنِينَ سَكَرَاتِهِمْ يَبْقَى
 مُنْجِيْلٌ قَدْ تَغَيَّرَ عَقْلُهُ وَتَمَكَّرَ الشَّيْطَانُ
 مِنْ اخْتِلَافِهِ وَتَلَكَّ السَّاعَةُ عَظِيمَةً عَلَيْهِ
 وَقَدْ أَغْلَقَ بَابَ التَّوْبَةِ فَافْضَلْ مَا تَكَلَّمَ الْعَبْدُ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَلِمَةَ الشَّهَادَةِ وَامَّا أَعْظَمُ
 السَّاعَةِ تَرَدُّدًا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ إِذَا انْفَجَحَ الصُّوْرُ

فَبَعَثَ

فَبَعَثَ مِنَ الْقُبُورِ وَتَعْلَقَ الْمَظْلُومُ بِالْظَالِمِ
 وَكَانَ الشُّهُودُ الْمَلَائِكَةُ وَالسَّائِلُ هُوَ اللَّهُ
 وَالْعَذَابُ فِي جَهَنَّمَ وَالتَّعْيِيرُ فِي الْجَنَّةِ وَوَسَّعَتْ
 كُلُّ ذَاتٍ حِمْلَ حَمْلَتِهَا وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى
 وَمَا هُمْ بِسَكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
 وَصَارَتْ الْوُلْدَانُ شَيْبًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ **قَالَ**
اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كَانَتْ الْأَصْحَةُ وَاحِدَةً **الْآيَةُ** وَ
 سَيِّقِ الَّذِينَ كَفَرُوا **الْآيَةُ** وَيَقُولُ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ
 سَبْعَةُ شُهُودٍ الْمَكَانُ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَ **هَـ**
 وَالزَّيْمَانُ كَمَا قَالَ فِي الْخَبَرِ يَنْأَمِي كُلُّ يَوْمٍ إِلَّا نَامَا
 يَوْمَ الْجَدِيدِ وَأَنَا عَلَى مَا تَعْمَلُ يَشْهَدُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمُ السُّنَنُ **الْآيَةُ** وَالْأَرْكَانُ وَتَكَلَّمْنَا
 أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ **وَالْمَكَانُ** وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

وَالرَّابِعُ الْبَيْتَانِ
 وَالرَّحْلَانِ وَجِهَ

لحافظين كراما كاتبين **والديكار** وهذا
 كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن انكناشروا
 فكيف يكون مالك يا عامي بعد ما شهد
 عليكم هؤلاء الشهود **بنا في تطايري الكتب**
يوم القيمة حكى عن ابي ذر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 مؤمن اوله في كل يوم **صحيحة** فاذا طويت
 وليس فيها استغفار حين طويت وهي مظلمة
 فاذا طويت ولها استغفار ولها نور تبتلا
قال الفقيه رخصة عليه ما من احد في الدنيا
 الا عليه ملكان مؤكلان من الله تعالى
 يحفظانه ليلا ونهارا يكتبان عليه انقاسه
 واعماله خيرا وشررا **لا واحد لا قال الله**

تعالى

تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
 ويرفع له بكل يوم كتاب **و** بكل ليلة
 كتاب كت ويجمع كل سنة كتاب وفي
 ليلة النصف شعبان يطرح لغوا كلامه
 ويترك فيها ثوابا والعقالي ويجعل تلك
 الكتاب كتب سملا ولما **جاء** **جاء** **جاء**
 في الترع فيجمع تلك السملاوت بعضها من بعض
 فاذا اخرجت روحه يطوى ويعلق على عنقه
 ويحتم عليه ويجعل معه في قبره وهذا
قوله تعالى وكل انسان انزناه طائرا
 في عنقه اي قلده ديوان عمله وانما
 خص العنق لانه موضع القلادة والطورق
 مما ترين وتشين وتخرج له يوم القيمة

ربنا يور
 عيسى
 اختلفوا

كتابا يلقاه مشورا اى تعطيه كتابا ويقال
اقراء كتابك املت يا ظلم في الدنيا كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا ويجمع الله
الملايق في عرصات القيمة ^{من كتاب طه ودر} وارا دان يخاف
قطايش عليهم كتبهم كطائر الشج ونيادى
من الرحمن يا فلان خذ كتابك يمينك ويا
فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ
كتابك من وراء ظهرك فلا يقدر احد ^{نهم} ثانيا
خذ كتابه الا الاقضية ويعطون كتابهم بايمان
والاشقياء بشمالهم والكفار من وراء
ظهرهم **كما قال الله تعالى** فاما من اوتي كتابه
بيمينه **الاية** واما من اوتي كتابه بشماله
اما من اوتي وراء ظهره فسوف يدعو

ثبورا ويصلى سعيلا وكذلك الناس
في الحاشية على ثلثة طبقات ^{الاول} طبقة ^{الاول} يمان
حسابا ثورا يكون وهم الكفار وطبقة
يحاسبون حسابا يسيرا وهم الاثقياء و
طبقة يحاسبون ويناقشون ثم ينجون وهم
العتاة **وفي الحديث** عن النبي عليه السلام
انه قال يا ابن ادم لا ترفل قدامكم يوم القيمة
بين الله تعالى حتى تسئل عن اربعة عن عمر
فيما افنيته وعن مال من اين اكتسبه و
اين افنيته ويسئل عما في كتابه فاذا بلغ
اخر الكتاب يقول الله تعالى كل هذا عملك
انت وانت ملايكتي ^{عل} راد عليك في كتابك
قال يا رب ولكن عملك كله فيقول الله

اَنَا الَّذِي سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا آغْفِرُكَ
 الْيَوْمَ أَذْهَبُ فَإِنَّ قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ هَذَا
 مَنْ يَنَاقِشُ فِي **الْحَسَنَاتِ** يَنْجُو بِفَضْلِ
 اللَّهِ وَامَّا الَّذِي يُحَاسِبُ حَسَبًا يَسِيرًا وَهُوَ
 جَمَلَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَامَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَ بَيِّنَةٍ **وَسُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ مَا الْحَسَنَاتِ**
 الْيَسِيرِ قَالَ نِيْظُرُ الرَّجُلَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَارَى وَغَنَةً
 وَيُقَالُ مِثْلُ يَحَاسِبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ كَمَا قَامَ يَوْسُفُ مَعَ اخُوْتِهِ جَيْثُ قَالَ
 لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبَا
 لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ فَقَالَ يَوْسُفُ هَلْ
 عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ كَذَلِكَ **يَقُولُ اللَّهُ**
تَعَالَى بَعَادَ هَلْ تَذَكَّرُونَ فِي هَذِهِ الْحَسَنَاتِ

هَلْ تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ
 هَلْ تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ
 هَلْ تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ

وَفِي

٧٣
وَفِي الْخَبَرِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى تَحَاسِبَتَهُ الْمَلَائِكَةُ
 يَنَادِي الْمُنَادِي مِنْ قَبْلِ الرَّحْمَنِ النَّبِيَّ الْمُهَاجِرَ
 شَمَّى الْمُجَرِّدَ الْقَرِيبَ فَيَعْرِضُ عَنْ سَوَالِ اللَّهِ
 صَلَواتُهُ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَيُثْنِي فَتُعْجِبُ الْجَمْعُ
 مِنْهُ وَيَسْأَلُونَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَفْضَحَ أَمَّتَهُ **فَيَقُولُ**
اللَّهُ تَعَالَى اغْرُضْ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ فَيَعْرِضُ عَنْهُمْ فَيَقُولُ
 كُلُّ وَاحِدٍ فَوْقَ قَبْرِهُمْ حَتَّى يَحْشُرَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَ بَيِّنَةٍ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ
 حَسَبًا يَسِيرًا لَا يَفْضَحُ عَلَيْهِ وَيَجْعَلُ سَيِّئَاتِهِ
 دَاخِلَ صَحِيفَةٍ وَحَسَنَاتِهِ ظَاهِرَ صَحِيفَةٍ وَيُضَعُّ
 عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْلَلٌ بِالذُّرَى
 الْيَاقُوتِ وَالْجَوَاهِرِ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ سَبْعِينَ حَلَّةً
 وَيَلْبَسُ اسْوَدَ اسْوَدَ سَوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَسَوَارٍ

من فضة وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه
المؤمنين فلا يعرفونه من جماله ^{ويكون} بيمينه كتاب
اعماله حسنة والبراة من النار مع الخلد في
الجنة فيقول لهم اعرفوا انا فلان بن فلان
قد اكرم الله تعالى وبنائه من النار وخلد في
في دار الجنات فذلك **قوله تعالى** فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقل الى اهله مسرورا **ومنهم** من اوتي
كتابا بشماله وكل عملها في بطن كتابه وكل
سيرة عملها في ظاهر ^{كتابها} ان الحسنات مع الكفر
لا ثواب لها وذلك من صفات الكافرين
واما من اوتي كتابه بشماله وجدناه احد
مثل ^{صبر صرا} جيلان بمكة وعلى رأسه تاج

من نار

من نار ويلبس حلة من نحاس ذائب و
يقلد على عنقه ^{على} جبال كبريت وتشتعل فيه
النار فيغل يد الى عنقه ويسود وجهه
وترزق عيناه فيرجع الى اخوانه فاذا اذلة
فرعوا منه وتفرقوا منه فلا يعرفون حتى
يقول انا فلان بن فلان ثم ^{يخبرون} يفتح على ^{هم} حجب
الى النار فهو لاه الذين يعطى كتابهم بشمالهم
فلا ياخذونها بشمالهم ولكن ياخذونها من
وراء ظهورهم على ما روى عن النبي ان
الكفار اذا دعي للحسنة افتقدت ملك من
اللائكة العذاب ففتشق صدره حتى يخرج يده
اليسرى ومن وراء ظهره بين كتفيه ثم يعطى
كتابا بشماله **باب في ذكر نصب الميزان**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ينصب
يوم القيمة عمودها ما بين المشرق والمغرب
وكفة الميزان كالطباق والدنيا في طوقها
وعرضها وبعد الكفين عن يمين العرش
وهي كفة الحسنات والآخرى عن يسار العرش
وهي كفة السيئات وبين الميزان كرسي الجبال
من أعمال الثقلين علق من الحسنات والسيئات
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال
بيوت برجل سبع وسبعين سجلاً كل سجل
مد البصر فيه خطاياهم ونوبهم فيوضع في كفة
الميزان فيخرج له قرطاس مثلاً مثله قبه
شهادة الله الآلهة وأنا محمد رسول الله
فيوضع في كفة أخرى فيترجها بذلك على

ذنوبه

74
ذنوبه كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى
وَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ **يَعْنِي** يعيش في
الجنة يرضاه وأما مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فإِنَّ
هَؤُلَاءِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ
بَاب فِي ذِكْرِ الْقَصْرِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلنَّارِ خَبِيرًا وَهُوَ الْقَصْرُ
عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ مَدْمُضَةٌ وَمَزْلَفَةٌ وَجَعَلَ
عَلَيْهِ سَبْعَ قَنَاطِيرَ كُلِّ مِثْقَالٍ ثَلَاثَةُ أَلْفِ
سَنَةٍ أَلْفٌ مِنْهَا صُعُودٌ وَأَلْفٌ مِنْهَا هَبْطٌ
وَأَلْفٌ مِنْهَا اسْتِواءٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدٌ
مِنَ السَّيْفِ وَأَظْلَمُ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ عَلَيْهِ
شُعْبَةٌ كَالرَّمْحِ الطَّوِيلِ مَحْدُودَةُ السَّانِ
وَيَجْبَسُ الْعَبْدُ فِي كُلِّ قِطْرَةٍ مِنْهَا سَلِيلٌ

عَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَاَلَا وَدَّ مَحَاسِنُ فِيهِ عَلَى
الْإِيمَانِ فَإِنَّ سَلَامَ مِنَ الْكُفْرِ وَالرِّبَاءِ وَالْآ
تَرَدَّى فِي النَّارِ **وَالثَّانِي** يَسْتَلْ عَنْ الصَّلَاةِ
وَفِي الثَّالِثِ عَنْ الزَّكَاةِ **وَفِي الرَّابِعِ** عَنْ
الصَّوْمِ **وَفِي الْخَامِسِ** عَنْ الْحَجِّ وَفِي السَّيِّئَةِ مِنْ
بِرِّ الْعَالِدِينَ وَصَلَةِ الرَّحِمِ وَمُظْلَمٍ فَإِنْ مَحَا
مِنْهَا وَالْآتَرَدَّى فِي النَّارِ **قَالَ وَهَبٌ** عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهِ يَنَادِي
يَا رَبِّ امْتَحِنِي فَرَكِبَ لِلْمَلَايِقِ الْجَسْمَ حَتَّى
يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْجَسَدُ تَضْطَرِبُ السَّفِينَةُ
فِي الْبَحْرِ مِنَ الرِّيحِ الْفَاصِفِ فَتَجْوِزُ مِنْ مَحَا
مِنْ زَمَرَةٍ الْأُولَى كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَزَمَرَةُ
الثَّانِيَةِ كَالرَّيْحِ الْفَاصِفِ وَزَمَرَةُ الثَّالِثَةِ

كَالطَّيْرِ

كَالطَّيْرِ الْمَرْغِ وَزَمَرَةُ السَّادِسَةِ قَدْرُ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ وَزَمَرَةُ السَّابِعَةِ يَوْفٌ بِقَضَائِهِمْ
قَدْرُ سَنَةٍ وَسِتِّينَ أَوْ ثَلَاثَ سِنِينَ فَلَا يُزِيلُ
كَذَلِكَ حَتَّى آخِرُ مَنْ يَشْفَى عَلَى الْقُرْطَابِ قَدْرُ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ **وَرَوَى** أَنَّ النَّاسَ
يَمْرُونَ عَلَى الصُّرَاكَاةِ النَّيْرَانِ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ عَنْ إِيْمَانِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِلِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَقَدَامِهِمْ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ مِنْكُمْ الْوَارِدُهَا كَانَ
عَلَى رَبِّكَ خَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ آمَنُوا
وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنُودًا وَالنَّارُ تَعْمَلُ فِي
إِشَارِهِمْ وَجُلُودِهِمْ وَلِحُومِهِمْ حَتَّى يَمُوتُوا
كَالْفَحْمِ سَوْدَاءَ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ هَا لَا يَخْشَى

شَيْئًا مِنْ أَهْوَاهَا وَلَا نِيَالَ شَيْئًا مِنْ نِيرَانِهَا
حَتَّى إِذَا جَاوَزَهَا يَقُولُ **أَيْنَ الصِّرَاطِ** يُقَالُ
لَهُ قَدْ جَاوَزْتَهُ مِنْ غَيْرِ شَقَّةٍ يَرْجَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى **فَصَلِّ** وَفِي الْمَنْبَرِ يَأْتِي قَوْمٌ يَقِفُونَ
عَلَى الصِّرَاطِ وَيَقْبُولُونَ تَخَافُ مِنَ النَّارِ
وَلَا يَتَجَاوَزُونَ بِأَمْرٍ عَلَيْهِ فَيَكُونُ
فِي يَدَيْ جِبْرِائِيلَ فَيَقُولُونَ مَا مِنْكُمْ أَنْ تَعْدُوا
الصِّرَاطِ فَيَقُولُونَ نَخَافُ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ
جِبْرِائِيلُ إِذَا اسْتَقْبَلْتُمْ بِحَرِّ عَمِيقٍ فَكَيْفَ تَعْبُرُونَ
فَيَقُولُونَ بِالسَّفَنِ فَيَأْتِي جِبْرِائِيلُ بِالسَّاجِدِ
إِلَى يَصْلُونَ فِيهَا كَهَيْئَةِ السَّفَنِ وَيَجْلِسُونَ
عَلَيْهَا فَيَعْبُرُونَ الصِّرَاطَ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا
مَسَاجِدُكُمْ الَّتِي صَلَّيْتُمْ فِيهَا بِجَمَاعَةٍ وَفِي الْأَنْصَا

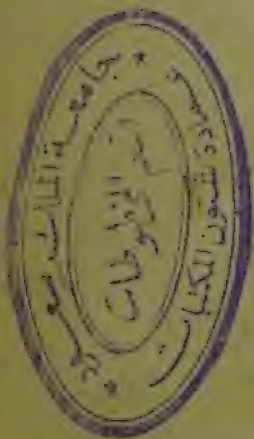
إِنَّ اللَّهَ

٧٤
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحَاسِبُ عَبْدًا فَيَتَرَجَّحُ سَيِّئَاتِهِ عَلَى
حَسَنَاتِهِ فَيَأْتِيهِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّارِ فَإِذَا ذَهَبَ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا جِبْرِائِيلُ ادْرُكْ عَبْدِي وَ
أَسْأَلُ هَلْ جَلَسَ مَعَ الْعُلَمَاءِ فِي الدُّنْيَا فَاعْفُ عَنْهُ
شَفَاعَتِهِمْ فَيَسْأَلُ جِبْرِائِيلُ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ جِبْرِائِيلُ
يَا رَبِّ إِنَّكَ عَالِمُ عَالَمِ عِبْدِكَ فَيَقُولُ سَأَلَهُ
هَلْ جَلَسَ عَلَى مَا يُدْعَى عَالَمُ قَطٍّ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ
لَا فَيَقُولُ سَأَلَهُ هَلْ يَشْبِهُ اسْمَهُ اسْمُ عَالِمٍ إِنْ
وَاقَفَ اسْمُهُ اسْمُ عَالِمٍ عَفِيتَ لَهُ مَا يُوَافِقُ
فِيهِ فَيَقُولُ لِحَبِيبِائِلَ سَأَلَهُ هَلْ أَحَبَّ رَجُلًا يُحِبُّ
الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِحَبِيبِائِلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ بِيَدِهِ وَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ
رَجُلًا فِي الدُّنْيَا كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ

فغفرت له بركاته وعلى هذا جاء في الخبر بحسن
 الله تعالى يوم القيامة مساجد الدنيا كأنها
 تحت يعض قوايمها من الدد واعناقها
 من الزعفران ورأسها من المسك وظهورها
 من زبرجد الأخضر يركبونها الجماعة والحق
 يقعدونها والائمة يسوقونها فيعبرون بها
 في عرضها القيامة فيقول الملق هوؤلاء من الملائكة
 المقربين والانباء المرسلين فينادون
 يا اهل القيامة ما هؤلاء من الملائكة ولا
 من الانبياء المرسلين هؤلاء من امة محمد الذي
 يحفظون خمس صلواتهم في الجماعة ان الله تعالى
 خلق ملاكاً يقال **دراييل** له جناح بالشرق
 من يافوتة حمراء وجناح بالغرب من زبر

خضراء

خضراء المتكلمة بالدر والياقوت والمرجان
 فرائسه من تحت العرش وقدماه في تحريم
 الارضين السابعة فينادي كل ليلة من مضان
 هل دواع فيستجاب له هو من سائيل فيعطى سؤاله
 هل من نايب فينادي عليه مستغفر فيغفر له
 حتى طلع الفجر **باب في ذكر النار** وفي الخبر ان
 جبرائيل اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه
 صف الى النار قال الله تعالى عز وجل خلق فاق
 قدما الف عام حتى اخمرت ثم او قدما الف
 عام حتى ابيضت ثم او قدما الف عام حتى
 اسودت فهو اسودا مامظلمة كالليل المظلم لا
 يفيء لها بمكن طبعها ولا يطفى منورها
 قال مجاهدان جهنم فيها حيات كاشان



البغال الدلم فيهرب اهل النار من النار
الى تلك الحيات فيأخذون يشفاقتهم فيقطعش
ما بين الشعر الى نطق فيما ينحسهم منها الا
المنبر اب الى النار **وروي عبد الله بن جابر**
عن رسول الله صلعم ان في النار حيات مثل
اعناق الابل يلسع احدكم لسعة يحدومها
اربعين ريفاً وان في النار عقارب كمانا
البغال يلسع احدكم لسعة يحدومها اربعين
حريقاً **وروي** الاعمش عن زير بن وهب
عن ابن مسعود رضي الله ان نار كرهه
جزء من سبعين جزء من تلك النار ولا
انها ضربت في البحر ميتين ما انشفتم منها
بشي قال مجاهد ان نار كرهه تنعوز من

نار جهنم **روي** ان الله تعالى ارسل جبرائيل
مالك بان اخذ من النار فاق بها الى ادم
حتى يطبخ طعامه وقال مالك يا جبرائيل كم
نريد من النار **قال جبرائيل عليه السلام**
اريد من النار مني وقال مالك لو اعطيتك
مقدار مني لدا سبع شئاً وسبع ارضين
من حرارتها وقال جبرائيل اعطى مقدار
نصف مني قال لو اعطيتك ما زيدا لم ينل
من السما قطرة ولم تنبت من الارض نباتا
ثم ينادي جبرائيل الهي كواخذ من النار
قال الله تعالى خذ مقدار ذرة منها فان
مقدار ذرة وغسلها سبعين مرة ثم جثاها
الى ادم فوضعها على ساهل الجبل ورجع

النار الى مكانه وبقي دخانها في الاجمار
الحديد الى يومنا هذا فهذه من دخان تلك
الذرة فاعتبروها يا ايمؤ من **قال النبي**
ان هون اهل النار عذابا رجل له فعلان
من النار بعلى دماغه كانه من رجل سابعة
جنته واخره جمر اشتغل لهب النار يخرج
خسربطنه من قدميه وانته ليري اشتد اهل
النار عذابا وانته من أهون اهل النار عذابا
قال ان اهل النار يدعون ما لا يكون
عليهم ان يعين غاما فخر عليهم **فقال انكم**
ما كنون يعني دائمون ابدا ثم يدعون ربهم
ربنا اخرجنا فان عدنا فانا ظالمون **فلا يكون**
مقدار ما كانت الدنيا من تين ثم يرد عليهم

اخسوا فيها

79
اخسوا فيها ولا تكلمون **قال خير ائبل**
ليس القوق بعد هابكلمة واحدة وما كان
بعد ذلك الارقيز وشهيق في النار يشبه
اصوايرها يا صوات الحمير اقله واخره
قال والذي بعثك بالحق نبيا لو ان مثل
حرق الابرة فتح منها لا حترق اهل الدنيا
من حرها **قال والذي** بعثك بالحق نبيا
لو ان ثوبا من ثياب اهل النار علق بين
السماء والارض لما توا عن حرها بما يجردون
من نتنها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان
ذراعاً من السلسلة التي ذكرها الله
في كتابه لو وضع على جبل لذات الجبل حتى
يبلغ الارض السابعة والذي بعثك

بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ أَنَّ رَجُلًا بِالْمَغْرِبِ يَعَذِّبُ لَأَخْتَرْتُ
 بِالْمَشْرِقِ مِنْ سُنَّةِ عَذَابِهَا خَرَّهَا سَنَدٌ يَدُ
 وَقَعْرِهَا بَعِيدٌ وَشَرَابُهَا حَمِيمٌ وَصَدِيدٌ
 وَثِيَابُهَا مَقْطُوعَاتُ النَّيِّرَانِ **بَابٌ فِي**
ذِكْرِ أَبْوَابِ النَّيِّرَانِ لَهَا سَبْعَةٌ أَبْوَابٌ
 لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جَنٌّ مَقْسُومٌ مِنَ الرِّجَالِ وَ
 النِّسَاءِ سَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَأَبْوَابِهَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنَّا
 مَفْتُوحَةٌ بَعْضُهَا أَسْفَلُ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ ^{مِنْ بَعْضٍ}
 مِيسَرٌ سَبْعِينَ سَنَةً كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَشَدُّ
 حَرًّا مِنَ الَّذِي يَلِيهِ سَبْعِينَ ضَعْفًا **قَالَ**
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَكَانَ هَذِهِ ^{بِ} الْأَبْوَابِ
 قَالَ أَمَا سَكَانَ هَذِهِ الْأَبْوَابِ أَمَا سَكَانَ بَابِ

الْأَسْفَلِ فِيهِ الْمَنَافِقُونَ وَأَمَّا كُفْرٌ مِنْ
 أَصْحَابِ الْمَائِدَةِ وَالْفِرْعَوْنِ وَاسْمُهَا
 الْهَاقِيَّةُ **وَالْبَابُ الثَّانِي** فِيهِ مُشْرِكُونَ
 وَاسْمُهَا الْجَحِيمُ **وَالْبَابُ الثَّالِثُ** فِيهِ الصَّاحِقُونَ
 وَاسْمُهَا سَقَرُ **وَالْبَابُ الرَّابِعُ** فِيهِ الْمُبْسِ
 وَمَنْ تَابِعُهُ وَالْمَجُوسُ وَاسْمُهُ لُظَى **وَالْبَابُ**
الْخَامِسُ فِيهِ الْيَهُودُ وَاسْمُهُ الْخَطْمَةُ **وَالْبَابُ**
الْسادِسُ فِيهِ النَّصَارَى وَاسْمُهُ
 السَّعِيرُ ثُمَّ أَمْسَكَ جَبْرَائِيلُ **فَقَالَ النَّبِيُّ**
عَلَيْهِ لَمْ لَا تَجِئْنِي مِنْ سَكَانِ بَابِ السَّابِعِ
فَقَالَ جَبْرَائِيلُ يَا مُحَمَّدُ لَا تَسْأَلْنِي عَنْهُ
 قَالَ يَا جَبْرَائِيلُ أَخْبِرْنِي عَنْ بَابِ السَّابِعِ
 فَقَالَ فِيهِ أَهْلُ الْكَايُ مِنْ أُمَّتِكَ الَّذِي

صلواتهم ساهون

ما تولى له يتقربوا فحق النبي م مغبشياً فوضع
حزباً على رأسه على حجر حتى افاق فلما افاق
قال يا حبيب ايل عظمت مصيبتى واشد خرونى
او يدخل من امتى الى النار قال نعم اهل
الكتاب من امتك ثم تيكى رسول الله صلعم
وبكا حزين ايل يبكا به قال يا حبيب ايل لم تيكى
وانت روح الامين **قال** اخاف ان ابلى
هاروت وماروت الذى ابكا فى فاو وعد
الله تعالى اليهما يا حبيب ايل ويا محمداً فى
ابعد كما من النار ولكن لا تركنا بى كائ
باب فى ذكر جهنم روى عن ابن عباس
رضى الله عنه اوتى بجهنم يوم القيامة
من تحت الارض السابعة وحولها سبعين

الف صف من الملائكة كل صف اكثر من
الثقلين سبعين الف مرة يحرقونها بها
ولجهنم اربع قوائم كل قائمة الف الف عام
ولها ثلثون الف رأس فى رأس ثلثون
الف مرة وفى كل مرة ثلثون حزين مثل احد
ثلثون الف مرة وكل فرشتان وكل شقة
مثل أطباق الدنيا وفى كل شقة سلسلة
من حديد وفى كل سلسلة منها سبعون
الف خلقة ويسك كل خليفة ملائكة كثيرة
فيؤتى بها عن يسار العرش فاذا بعث الله
الملائكة الى جهنم قالوا حيين ربك اخذتها
رعدة من الخوف والفرع فيتلقونها فى اهلها
لا يعلمها احد الا الله فاذا وقعت سجدت

لِرَبِّهَا بِالتَّقَرُّبِ وَالتَّهْلَاةِ ثُمَّ يَوْتِي بِهَا عَنِ
يَسَارِ الْعَرْشِ وَهِيَ يَوْتِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ **بَاب**
فِي ذِكْرِ سَوْقِ الْمَلَايِقِ إِلَى النَّارِ سِيَاقُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّارِ مَسْوَدَةً وَجُوهُهُمْ
وَزَيْفٌ أَعْيُنُهُمْ وَنَخَمٌ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَإِذَا
انْتَهَوْا إِلَى أَبْوَابِهَا اسْتَقْبَلَتْهُمُ الزَّبَانِيَةُ بِالْأَغْلالِ
وَالسَّلْسِلَةِ تَوَضَّعَ فِي فَمِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ
وَيَغْلِي يَدَ الْيَسَرِ إِلَى عُنُقِهِ وَيَدْخُلُ يَدَ
الْيَمَنِ فِي فُؤَادِهِ وَيَنْزِعُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ شِدَّةً
بِالسَّلَاسِلِ وَيَقْرَبُونَ كُلُّ أَدَمِيٍّ مَعَ الشَّيْطَانِ
فِي سِلْسِلَةٍ وَيُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَضْرِبُ الْمَلَايِقُ
مَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا أَدْوَانُ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أَعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُفُّوا عَذَابَ النَّارِ

التي

التي كنتم به تكذبون **ثُمَّ قَالَتْ فَاعْلَمُوا رَضَى**
عَنْهَا وَلَمْ يَسْأَلُوا مِنْ أَمْتِكَ كَيْفَ تَدْخُلُونَهَا
قَالَ يَسُوقُهُمُ الْمَلَايِكَةُ إِلَى النَّارِ فَلَا تَسَوُّونَ
وُجُوهَهُمْ وَلَا تَنْزِقُ أَعْيُنَهُمْ وَلَا تَخْتَمُ
أَفْوَاهَهُمْ وَلَا يَقْرَبُونَ مَعَ الشَّيْطَانِ وَلَا
يُوضَعُ عَلَيْهِمُ السَّلَاسِلُ وَالْأَغْلالُ **وَقَالَ**
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَقُودُهُمُ الْمَلَايِكَةُ وَهُمْ
ثَلَاثُ نَفَرٍ الشَّيْخُ الْفَاسِقُ وَالشَّابُّ الْعَاصِي
وَالْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ وَأَمَّا الرَّجُلُ فَبِالْحَبِيَّةِ وَ
أَمَّا النِّسَاءُ فَبِالدَّوَابِّ وَالنَّوَاصِي فَكُمُ مِنْ
شَيْبَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَقْبِضُ عَلَى شَيْبَتِهِ تَقَادُ
إِلَى النَّارِ وَهُوَ يَنَادِي وَاسْتَيْتَاهُ وَأَضَعَقْنَا
وَكُمُ مِنْ شَبَابٍ مِنْ أُمَّتِي يَقْبِضُ عَلَى حَبِيَّةٍ

نقاد الى النار وهو ينادى واشيا باهة في
احسن صورته تاه وكم من امرأة من امتي
نقبض على ناصيتها نقاد الى النار وهي
ينادى وافضيتها واهتك سره حتى
يتهلل بهم الى مالك اليهم يقول للملائكة
من هؤلاء فما ورد على الاشقياء اعجب
من هؤلاء لم تسود وجوههم ولما وضع
السلاسل والاعلال في اعناقهم فيقول
الملائكة هكذا امرنا ان ياتي بهم على هذه
الحالة فيقول يا معشر الاشقياء من انتم
فيقولون نحن من امة محمد **و روى**
في رواية اخرى انهم فايته الملائكة ينادون
واحمداه فلما رآه مالك لكا شولهم

محمد وم من هيبه فيقول لهم من انتم
فيقولون نحن ممن انزل عليهم القرآن
و نحن ممن يصوم رمضان فيقول ما انزل
القران الا على محمد فاذا سمعوا محمد م ما
فقالوا من امة محمد فيقول لهم مالك
ما كان لكم في القرآن زجرا عن معاصي الله
عن وجل فاذا وقف بهم على شفين جهنم
ونظروا الى النار والى الزبانية فيقولون
ايذن لنا فيبكي على انفسنا فياذن فيكون
الدموع متى لم يبق الدمع فيكون دما
فيقول مالك ما احسن هذه البكاء فلو
هذه في الدنيا من خشية الله ما مستكم
النار اليوم **باب في ذكر الزبانية**

قَالَ مَنْصُودُ بْنُ عَمَّارٍ يَلْعَنُ أَنْ مَا لَكَ إِيَّاهُ
بَعْدَ أَهْلِ النَّارِ بِقِيَمَةٍ وَيَقْعُدُ وَيَغْلَهُ
وَبِسِلْسَلَةٍ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى النَّارِ فَأَكَلَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ خَوْفِ مَا لَكَ وَحَرَفَ
إِلَيْهِ عَلَيْهِ تِسْعَةُ عَشْرٍ وَعَدَدُ الزَّانِيَةِ
كَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِقَلْبٍ خَالِصٍ وَنِيَّةٍ صَادِقَةٍ أَمِنَهُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنْ عَذَابِ تِلْكَ الزَّانِيَةِ سَمَّوْا ذَلِكَ
لَا تَنْتُمْ يَعْلَمُونَ بِأَنْ جُلَّاهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ بِأَيْدِيهِمْ
فِي أَخْذِ أَحَدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الْكُفَّاءِ
بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ بِأُخْرَى وَجَلْبِيَّةٍ
وَعَشْرَةَ أَلْفٍ بِأُخْرَى وَجَلْبِيَّةٍ وَجَلْبِيَّةٍ
كَذَلِكَ فَيُعَذِّبُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فِي رَجُلٍ وَاحِدَةٍ

واحدة

وَاحِدَةٍ لَمَّا فِيهِ مِنْ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ لِحَدِّهِمْ
مَا لَكَ خَازِنُ النَّارِ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ وَهُمْ
رُؤُوسُ الْمَلَائِكَةِ تَحْتِ يَدَيْهِمْ لِكُلِّ مَلَكٍ مِنَ الْجَنَّةِ
مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى أَعْيَنَهُمْ
كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَانْعَامِهِمْ كَهَيَاصِ قُرُونِ
الْثَوْرِ أَشْفَاهُهُمْ فَوْقَ أَقْدَامِهِمْ بَغْلَانِ
مِنَ النَّارِ يُتَجَرَّجُ لَهُبٌ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ مِنْ
بَيْنِ كَنَفَيْهِ كُلِّ وَاحِدٍ مَسِيرَةُ سَنَةٍ لَمْ يَخْلُقْ
اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ
مَقْدَارَ ذَرَّةٍ يَهْدِي أَحَدَهُمْ فِي بَنَارِ النَّارِ
مَقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَا يَفْتَنُ النَّارَ
لَا النَّوْءَ شَدَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ
تَعَالَى ثُمَّ يَقُولُ مَا لَكَ مِنَ الزَّانِيَةِ الْقَوْمِ

في النار نادوا يا جبرئيل لا اله الا الله
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فيرجع عنهم النار
فيقول يا نار خذيهم فاذا القوهم في النار
فيقول النار كيف اخذهم وهم يقولون
لا اله الا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ^{يقول} ^{خذ}
مالك نعم بذلك امر رب العرش فناد
فمنهم من ياخذ الى قدميه ومنهم من يا
الى ركبتيه ومنهم من ياخذ سترته و
منهم من ياخذ الى خلقه فاذا هوت النار
الى وجوههم فيقول مالك لا يحرق وجوههم
فطال ما سجدوا للرحمن ولا تحرق قلوب
فطال ما عطشوا من شدة حر رمضان
فيقولون فيبيعون ما شاء الله تعالى

باب في ذكر اهل النار وطعامهم
وشرابهم قال النبي عليه السلام
ان اهل النار اسود الوجوه وظلمة الار
ويذهب القول وراسهم كالحيال و
ابدانهم كالنخار وعيونهم بالطور وشعور
هم كاحسان القصب ليس فيها مؤنة يوم
ولا حياة يجيبون لكل واحد منهم سبعون
جلدا من الجلد الى الجلد سبعون طبعا
من النار في اجوافهم حيات من النار
يسمع صوتها كصوت الوحوش الحمير
بالسلاسل والاعلال يسطوفون وبالمنقار
يضيرون على الوجوه يستحقون قال اهل
النار ينادون يا ربنا العذاب

فَوَجَدْنَا مُطَبَّقَةً سَجُّوْنَهَا مَغْلُوْلًا بِالْأَغْلَالِ
إِنْ شَكُوْا لَمْ يَرْجِعُوْا وَإِنْ صَبَرُوْا لَمْ يُؤْخَرْ
وَأِنْ نَادَوْا لَمْ يَجِبْ أَوْ يَنَادُوْنَ بِاللَّوْلِ
وَالْيَسُوْدِ فِي الْأَصْفَادِ مُقَرَّنِينَ فِي سَبْعُوْنَ
النَّارِ مُخْلَدُوْنَ خَذُوْا نَادِيْنَ ضَيْقُ مَدِّ
خَلْمٍ سَائِلٌ صَدْبُهُمْ بِأَدْنَى عَوْرَتِهِمْ مُتَغَيَّرَتِ
الْوَانِيْمُ وَهُمْ أَشْقِيَاءُ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شَقَوْنَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ تَخَفَّفْ عَنَّا
يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ إِنَّا مُوقِنُونَ قَالَ سَاكِنُ
أَهْلِ النَّارِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ جَبَلًا مِنْ
النَّارِ لَهَا صَعُوْدٌ فَيَصْعَدُوْنَ عَلَى وُجُوْهِهِمْ
الْفَالِغُ سَنَةً صَعَدُوا عَلَيْهَا نَقَفَهُمْ
الْجَبَلُ نَفْضَةً فَيَرْدُّهُمْ إِلَى قَهْرِهَا خَاسِرِينَ

قال

قَالَ مَسَاكِينُ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ اسْتَفَاتُوا بِالْمَطَرِ
فِي رَفْعِ السَّمَاءِ فِي النَّارِ سُوءًا فَيَقُولُونَ
الْغَيْثُ مِنَ الرَّحْمَنِ فَيَطْرُقُ حِجَابٌ مِنَ الْبَارِ
وَيَقَعُ عَلَى وَسْطِهِمْ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَدْنَى
ثُمَّ يَسْأَلُونَ اللَّهَ الْفَالِغُ سَنَةً إِنْ يَرْزُقُهُمْ
الْغَيْثُ فَيَطْرُقُ سَحَابَةٌ أُخْرَى سُوءًا فَيَقُولُونَ
هَذَا سَحَابُ الْمَطَرِ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ حَيَاتٍ كَأَمْثَلِ
أَعْدَاقِ النَّجْتِ لَسَعَةً يَذْهَبُ وَجَعُهَا الْفَالِغُ
سَنَةً وَهَذَا مَعْنَى **قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرْنَاهُمْ**
عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُكَسِبُونَ قَالَ
مَسَاكِينُ أَهْلِ النَّارِ يَنَادُوْنَ سَنَعَيْنَ الْفَالِغُ
سَنَةً فَلَا يَرْدُ الْمَالِكُ عَلَى الْأَشْقِيَاءِ حَقًّا
فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَادِنَا مَا لَنَا بِكَ فُلْمٌ يَرْزُقُنَا

عَيْنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَمَّا تَرَدْنَا
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَالِكُ أَجِبْ أَهْلَ النَّارِ
قَالَ يَقُولُ الْمَالِكُ يَا مَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكَ
يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا مَالِكُ اسْتَقْنَا شَرِبَةً
مِنْ مَاءٍ تَسْرِجُ سَاعَةً فَقَدْ أَكَلَتِ النَّارُ عِظًا مَّا
مَنَّا وَقَطَعَتْ النَّارُ قُلُوبَنَا وَسَقَاهُمْ شَرِبَةً
مِنْ مَاءٍ الْحَمِيمِ قَبْلَ أَنْ مَالَ بِالْيَدَيْنِ سَقَطَتْ
الْأَصَابِعُ فَاذَا بَلَغَتِ الْوُجُوعُ ثَنَانُ ثَرْتِ الْعَيْنِ
وَاللَّحْمُ وَإِذَا دَخَلَ الْبَطْنُ قَطَعَتْ الْأَمْعَاءُ
وَالْكَبُودُ قَالَ مَسَاكِينُ أَهْلِ النَّارِ إِذَا اسْتَقْنَا
بِالطَّعَامِ يَجِيءُ بِالزَّقِيقِ فَاذَا جَاءَ بِالزَّقِيقِ
يَأْكُلُونَهُ وَيَغْلِي دِمَاغُهُمْ وَأَسْرَابُهُمْ يَخْرُجُ
لَهُمْ مِنْ فُهُمٍ وَسَا قَطَعَتْ أَحْشَاءَهُمْ

ويخرج

ويخرج من قديمهم قال مَسَاكِينُ أَهْلِ
النَّارِ يَلْبَسُونَ مِنْ قِطْرَانٍ إِذَا وَضَعَتْ
عَلَى الْأَبْدَانِ اسْلَخَتْ الْحُلُوفُ الْأَشْقِيَاءُ فِي
النَّارِ عَمَى لَا يَبْصُرُونَ بِكُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَا يَسْمَعُونَ
وَكُلَّ جَائِعٍ يَشْتَهِي الطَّعَامَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ
فَانْتَمِ يَتَمَنُونَ الْمَوْتَ لَا يَمُوتُونَ **بَابٌ فِي**
ذِكْرِ أَلْوَانِ الْعَذَابِ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ قَالِ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْجُو مِنَ النَّارِ مَنْ
بَعْدَ سِتِّينَ أَلْفَ عَامٍ هُوَ لَا يَمُوتُ مِنْ مَنَاقِبَاتِ
مُهَيَّزَاتٍ وَلا تَكَاثُفَاتٍ يَا عَالَمُونَ جَاهِلُونَ
مَنْ أَمَتِي سَامَنَاتٍ مِنَ النَّارِ مِنْ مَنَاقِبَاتِ
مَنْ الَّذِينَ كَاثِبَاتٍ مِنَ النَّارِ عَارِيَاتٍ
مِنْ الطَّاعَاتِ يَعْمَلُونَ ظَاهِرًا مِنْ الْحَيَاةِ

الدنيا وهم عن الآخرة غافلون
جاهلون من أهل السوق ويكسبون
المال من أي شيء يكون ولا ينال الله تعالى
من أي باب يدخلهم النار **قال الله تعالى**
يا موسى لو رأيت ناقص العهد والامانة
سيخرجون على وجوههم إلى النار وإذا أخرج
إلى جهنم صار كل عضو منهم في مكان وكل
عروق في مكان وقلوبهم في مكان قال
الويل لناقص العهد والامانة قلوبهم
مضلوبة على شجرة الزقوم والنار يدخل
من دبره ويخرج من فيه واذنيه وعينه
يا موسى لو رأيت ناقص العهد والامانة
فقد قاربه الشيطان في السلاسل

والاغلا

والاغلال يعلق بلسانهم ويسئل ذمائمهم
من منحهم ولا ينامون طرفة عين ولا
لا يهدى راحة طرفة عين حتى إن الكافر
يطلب الايمان من العذاب وكذلك ناقص
العهد والامانة والزاني واكل الربوا
او تاركوا الصلوة يعدبون في النار قبيحا
قال ولو كان ماء البحر مبددا والانجاس
اقلاما والانس والجن كاتبين انكسرت الاقلام
وقنت الانس والجن وقدت البحار كلها
من قبل ان يكتب اعداد حق جهنم
قوله تعالى لا بشئ فيها احقابا قال
كم الحقب قال اربعة الا في سنة قال
وسنة كم شهر قال اربعة الا في شهر

قال و اشهر كم يوماً قال اربعة آلاف
 يوم قال اليوم كم ساعة قال سبعين
 الف ساعة كل ساعة سنة من سين الدنيا
وَنَاقِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 يُخْرَجُ مِنْ جَهَنَّمَ شَيْءٌ أَسْمَهُ حُرَيْشٌ يَتَوَلَّى
 مِنَ الْعَقْرِ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
 وَذَنَبُهُ فِي تَحْتِ السَّمَاءِ فَيُنَادِي فِي كُلِّ
 سَبْعَةِ سَعُونَ مَرَّةً أَيْنَ مَنْ أَيْنَ مَنْ
 يَا زُلَّ الرَّحْمَنِ وَابْنُ مَنْ حَارِبِ الرَّحْمَنِ
 فَيَقُولُ حَبِيبُ كُلِّ مَا تَرِيدُ يَا حُرَيْشُ فَيَقُولُ
 الْحَرِيقُ أَتُرِيدُ خَمْسَةَ نَفَرًا أَيْنَ مَنْ
 تَرَكَ الصَّلَاةَ وَابْنُ مَنْ مَنْعَ الزَّكَاةَ

وابن

وَابْنُ مَنْ أَشْرَبَ الْخَمْرَ فَأَيْنَ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا
 وَابْنُ مَنْ يَتَخَدَّثُونَ بِحَدِيثِ الدُّنْيَا فِي
 الْمَسَاجِدِ وَأَنَا كُلُّنَاهُمْ وَأَطْعَمْنَاهُمْ فَيَجْمَعُهُمْ
 بِفَمِهِ فَيُرْجَعُ إِلَى جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّقَاةِ
بَابُ فِي ذِكْرِ وَابْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ
 عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَالْكُوثُ مَعْلُفَةٌ وَالطُّبُورُ فِي كَفِّهِ يَصْلُبُ
 عَلَى خَشِيَّةٍ مِنَ النَّارِ فَيُنَادِي الْمُنَادِي هَذَا
 فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِي مَوْضِعٍ كَذَا يُخْرَجُ رَجُلٌ لِلْخَمْرِ
 مِنْ فَمِهِ أَذَى أَهْلِ الْوُقُوفِ حَتَّى يَسْتَفِيقُونَ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَتْنٍ رَجِيمٍ ثُمَّ يَكُونُ مَصْرُفًا
 إِلَى النَّارِ فَإِذَا طُرِحُوا فِي النَّارِ يَنَادِي

سنة فاعطشاه ثم ينادى ملكاً فلا يجيبه
مقدار ثمانين عاماً فيكون عرقه تتنايؤدى
حينئذ ينادى يارب ارفع عنا العرق
فلا يرفع عنه ثم يجي النار فياكل حتى يكون
بماداً ثم خلقاً حديداً ثم بعاد النار فيحرق
مغلولة يده فكبوا له فيأخذ من رجليه
فيستب فيها بالسلاسل على وجهه واذا
استغاث بالماء يجي بالحييم حتى اذا شرب
يقطع امعائه فلما استغاث الطعام يجي
بالزقوم فاذا جئ فيأكله فيبغى ما في بطنه
ومادماغه يخرج لهب الناس من فيه
فتساقط احشاه من قدميه ثم يجعل في
التابوت من خمر الف عام طويل عذابه

ضيق

ضيق مدخله سائل صديده تغير الوانه
يخرج من التابوت بعد الف عام ويجعل
في سجين من نار ينادى الف سنة اعطشاه
فلا يرحم وفي سجين حيات وعقارب بامثال
النحت ياخذون يدفيه فيكطعون ثم
يوضع على راسه تاج من نار ويجعل
في مفاصله الحديد وفي عنقه السلاسل
وفي يده الاغلال ثم يخرج بعد الف
عام ثم يجعل في الويل الويل واو من دية
جهنم حرها شديداً وقعرها بعيد الحيات
والعقارب فيها كثير ويبقى في الويل
مقدار الف عام ثم ينادى واحمد ام
فيسمع محمد عليه السلام فيقول

يَا رَبِّ اسْمِعْ صَوْتَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولَ اللَّهُ
 تَعَالَى هَذَا صَوْتُ الرَّجُلِ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الْيَوْمِ
 وَهُوَ سَكْرَانٌ فَيُبْعَثُ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَيَقُولُ
 مُحَمَّدُ يَا رَبِّ افْتَحْ خُجْرًا مِنَ النَّارِ شِفَاعَتِي
 يَبْقَى خَالِدًا مُخَلَّدًا فِي النَّارِ **بَابُ فِي ذِكْرِ الْخَمْرِ ج**
مِنْ النَّارِ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا يَا حَسَنُ الْف
 عَامِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْف عَامٍ قِيَمُ
 الْف عَامِ فَإِذَا نَفَذَ اللَّهُ حُكْمَهُ فِيهِمْ فَيَقُولُ
 يَا جِبْرِائِيلُ مَا فَعَلَهُ الْغَاصُّونَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْنِي
 فَيَقُولُ أَنْطَلِقْ وَانْظُرْ مَا لَهُمْ فَيَنْطَلِقُ جِبْرِائِيلُ
 إِلَى مَالِكٍ فَهُوَ عَلَى مَنبَرٍ مِنَ النَّارِ فِي سَطْحِ
 جَهَنَّمَ فَإِذَا انْظُرَ مَالِكٌ إِلَى جِبْرِائِيلَ قَامَ

تَعْظِيمًا

تَعْظِيمًا لَهُ فَيَقُولُ يَا جِبْرِائِيلُ مَا ادْخَلَكَ
 هَذَا الْمَوْضِعَ فَيَقُولُ مَا فَعَلْتُ بِالْعَصَا مِنْ
 أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ مَالِكٌ مَا أَسْأَلُكُمْ عَنْهُمْ
 وَاصْبِرْ مَكَانَهُمْ قَدْ أَحْرَقْتُ النَّارَ أَجْسَادَهُمْ
 وَأَكَلْتُ لُحُومَهُمْ وَبَقِيَتْ وُجُوهُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 بَتْلَامَاءَ فِيهَا الْإِيمَانُ فَيَقُولُ جِبْرِائِيلُ
 أَرْفَعُ الطَّبَقَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَيَأْتِيهِمْ مَالِكٌ
 لِلْخَمْرَةِ فَيَرْفَعُ الطَّبَقَ عَنْهُمْ فَإِذَا انْظُرُوا إِلَى
 جِبْرِائِيلَ يَرَوْنَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ عَلَمًا أَنَّهُ لَيْسَ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْعَذَابُ فَيَقُولُونَ مِنْ هَذَا
 الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ
 فَيَقُولُ مَالِكٌ هَذَا جِبْرِائِيلُ الْكَتَمُ أَمِينُ
 اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي كَانَ يُاتِي مُحَمَّدًا بِالْوَحْيِ فَإِذَا سَمِعُوا

اذكر محمد صاخوا باجمعهم ويكون قالوا
يا خير ائيل قراء محمد منا السلام بسوء
حالنا قد نسينا وتركنا في النار فيطلق
جبر ايل حتى يقوم بين يدي الله تعالى
فيقول الله عز وجل كيف رايت امة
محمد فيقول يا رب ما اسوء حالهم
او ضيق مكانهم فيقول الله تعالى هل يسلكونك
شيئا فيقول نعم يا رب يسلكوني ان اقر
بينهم السلام واخبر بسوء حالهم فيقول
الله تعالى انطلق اليه فيلفه فيطلق
جبر ايل الى النبي عليه السلام لايكيا وهو
تحت شجرة طوى في خيمة من دَرَقِيْبَضَاء
لها اربعة الاف باب لها مصرعان من ذهب

احمر فيقول ما يبكيك فيقول يا محمد انا
ما رايت لبكيت اشد من بكاي قد جئت
من عند عصاة امتك الذي يعدون في
النار وهم يقرؤنك السلام ويقولون
ما اسوء حالهم واضيق مكانهم ويسمع الله
تعالى في تلك الساعة صياحتهم فيقول جبر
عليه السلام اسمع صياحتهم ويقولون
وامحمداه فيقول النبي عليه السلام لبيك
لبيك يا امتي فيقول الرسول لايكيا
فياتي عند العرش والانبياء خلفه وحر
ساجدا فينتقي على الله لم يثنى احد مثله
فيقول الله تعالى ارفع رأسك واسأل تعط
واسفع شفيع فيقول يا رب الاشقياء

من امتي قد انفذت حكمك وانشقت
فتشفي فيهم فيقول الله تعالى قد
شفعتك فيهم فاتي النبي عليه السلام
مع الانبياء فاخرج منها كل من قال
لا اله الا الله محمد رسول الله فيطلق
النبي عليه السلام الى جهنم فاذا نظر مالك
إلى محمد قام تعظيماً له فيقول لما لك ما
امتي الاشقياء فيقول مالك اسؤا^{هم} الله
واضيق مكانهم فيقول النبي عليه السلام
افتح الباب وانفع الطباق فاذا انظروا
اهل النار محمد اصاحوا باجمعهم فيقولون
يا محمد قد احرقنا النار جلودنا واهو منا
قد تركنا في النار ونسيتنا وبعذر دة

منهم

منهم بان لم اعلم خالكم فمنهم من جاعلهم
صار والحق قد اكلم النار فيطلق بهم
الى نهر باب الجنة يسمى نهر الحيوان فيفلسون
فيه فيخرجون منه شاباً جوداً ومردمكولون
وجوههم مثل القمر مكتوب على جباههم
هؤلاء الجهتمون عنقاء الرحمن فيدخلون
الجنة فيبغون بذلك فيدعون الله تعالى
فيحموا الله ذلك منهم واذا رآه اهل النار
ان المسلمين قد خرجوا من النار وقالوا
يا ليتنا كنا مسلمين **وهو قوله تعالى**
ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وفي رواية عن النبي عليه السلام قال
توفي الموت كأنه كيش املح فيقول يا اهل

الجنة هل تعرفون الموت فينظرون فيعرفون
ويقال للاهل النار وهل يعرفون تعرفون
قتل بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل
الجنة جلوسا لا موت فيها يا اهل النار
جلوسا لا موت فيها فذلك **قوله تعالى**
وانذيتهم يوم الحسرة اذا قضى الامر
وفي الخبر اذا جئ بجهنم ترفرف فرقة
حنوا كل امّة على ركبهم من هولها كما قال
الله تعالى وتري كل امّة جانبية كل امّة
تدعى كتابها اليوم فاذا نظروا الى سمعوا
زفرها كما قال الله تعالى سمعوا لها تعظيلا
وذفيرلا من مسير خمسمائة عام كل واحد
يقول نفسي بنفسى حتى الخليل والكليم

الا الحبيب يقول امتى امتى واذا اقتربت
يقول يا نار بحق المصلين وبحق الصّدين
وبحق الماشعين وبحق الصائمين ان يجمع
فلا ترجع النار فيقول خير ايل قل لها
بحق التائبين ودموعهم وبكايتهم على
الذنوب فتجمع والميمى يدموع فيرش
عليها فيطفقوا لتاركنا الدنيا بالماء تطغى
التراب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
يحشر الله الخلايق الى المحشر يحى لهم
مفتوح ابوابها وتأخذ اهل المحشر النار
من تحتهم وايمانهم وعن شمالكهم فيسفيث
النبي الى خير ايل فقال خير ايل لا تحف
انقص غبار رأسك فينقص رأسه

فَيَسْطُرُ اللَّهُ تَعَالَى غَابِرُ رَأْسِهِ سَحَابًا مِثْلَ
سَحَابِ الْمَطَرِ فَيَقِفُ عَلَى رَأْسِ الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ انْقُضْ غِبَابُ لِحْيَتِكَ فَيَنْقُضُ
فَيَصِيرُ اللَّهُ مِنْ غِبَابِ لِحْيَتِهِ شَيْئًا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ يَأْمُرُ أَنْ يَنْقُضَ غِبَابُ
نَفْسِهِ فَيَنْقُضُ فَيَصِيرُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ غِبَابِ نَفْسِهِ
بَسَاطَةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ نَارَ اللَّغْظِ
بِبِرْكَةِ **وَفِي الْجَنَّةِ** تَوَقَّى بِعَبْدِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
فِي رَحْمَةِ سَيِّئَاتِهِ فَيَوْمُ رَبِّهِ إِلَى النَّارِ فَتَكَلَّمُ
شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرَاتِ عَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ
رَسُولِكَ مُحَمَّدًا فَقَالَ مَنْ يَكِي مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ تَعَالَى حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْعَيْنَ عَلَى النَّاسِ
فَأَنَّى يَكُونُ مِنْ خَشْيَتِكَ فَأَعْفَ عَنِّي

فَيَغْفِرُ اللَّهُ

فَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى صَاحِبَهُ وَيَسْتَحْلِصُهُ مِنَ
النَّارِ بِبِرْكَةِ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ تَبْكِي مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا ثُمَّ يَنَادِي الْمُنَادُ
نَجْمًا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِبِرْكَةِ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ
بَابُ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَقِرَارِ أَبْوَابِهَا
فَمَا بَيَّنَّ قَالَ وَهَبَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى
خَلَقَ الْجَنَّةَ يَوْمَ خَلَقَهَا عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَا طَوَّلَهَا فَلَا يَعْلَمُ
أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَطَلَتْ
الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ وَالْجَنَّةُ أَوْ شَعَرَهَا اللَّهُ
إِلَى حَدٍّ يَتَسَعُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْجَنَانُ كُلُّهُمَا مَاءً
دَرَجَةً مَا بَيْنَ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَةِ حُمْسِيَّةٍ
عَامٍ أَهْلُهَا مَطَرُ وَدَّةٍ وَثَمَرُهَا امْتِدَالِيَّةٌ

عَلَى مَا نَشْتَهِي الْأَنْفُسَ فِيهَا أَنْفَاجٌ مَطَرَتٌ
مِنْ حُودِ الْعَيْنِ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
أَنْوَابٍ كَانَتْهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ قَاضِرٌ
الْطَّرْفَ عَيْنَ أَنْوَاجٍ جَبَّتْ فَلَا يَنْظُرْنَ إِلَى
سَوَاهِمٍ كَمَا يَطْمِئِنُّنَّ أَنْسُ قُلُوبُهُمْ وَلَا جَانِ
كَلَّمَا أَصَابَهَا وَجَدَهَا بَكْرًا وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ
حَلَّةً مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانُ وَحَمَلَهَا الْحُلْدُ
اخْتَفَى عَلَيْهَا مِنْ شَعِيرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي بَدَنِهَا
يُرَى مَخِ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لِحْمِهَا وَعَظْمِهَا
وَجِلْدُهَا كَمَا يَرَى التُّرَابُ الْأَخْضَرُ
رَأَى الزَّجَاجُ الْأَبْيَضُ وَرَأَسَتْنِ مَكَلَّةً
بِالدِّمْرِ مَرَصَعٌ بِالْيَاقُوتِ **بَابٌ فِي ذِكْرِ**
أَنْوَابِ الْجَنَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَمِي

اللَّهُ عَنْهُ لِلْجَنَانِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الذَّهَبِ
الْمَرَصَعُ بِالْيَاقُوتِ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْأَوَّلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ
بَابُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْقَائِمِينَ
وَالْأَسْتَحْيَاءِ **وَالْبَابُ الثَّانِي لِلْمُصَلِّينَ**
الْمُصَلُّونَ بِكَالِهَا وَوَضُوءُهَا وَارْكَعَاتُهَا
وَالْبَابُ الثَّلَاثُ بَابُ الْمُرَكَّبِينَ بِطَيْبِ أَنْفُسِهِمْ
وَالْبَابُ الرَّابِعُ لِلْمُطَهَّرِينَ نَفْسَهُ عَنْ الشُّهُلِ
وَالْبَابُ الْخَامِسُ بَابُ الْأَمْرَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالْتَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ **بَابُ السَّادِسِ**
بَابُ الْحِجَابِ وَالْمُعْتَمِدِينَ **وَالْبَابُ السَّابِعُ**
بِالْمُجَاهِدِينَ **وَالْبَابُ الثَّامِنُ** بَابُ الْمُرِيدِينَ
الَّذِينَ يَفْضَحُونَ أَبْصَارَهُمْ عَنِ الْمَحَارِمِ

ويعملون الخيرات من بر الوالدين
 وصلة الرحم وغير ذلك و **سبع** جنان
اقولها دان الجنان وهي من لؤلؤ ^{بيض}
وثانيها دار السلام وهي من ياقوت
اخر و **ثالثها** دار الماوى وهي من
 زبرجد اخضر و **رابعها** جنة الخلد
 من مرجان اخضر و **خامسها** جنة
 النعيم وهي من فضة بيضاء و **سادسها**
 جنة الفردوس وهي من ذهب احمر
سابعا جنت عذرين وهي من دقة
 بيضاء وهي قصبة الجنة و **ثامنها** **دار**
القران مشرفة على الجنان كلها ولها
 بابات مصرعان من ذهب كل مصراع

ما بينه

ما بينه وبين الاخرى ما بين السماء والارض
 واما بناؤها فلبست من ذهب ولبنة
 من فضة و ملأها المسك و ترابها
 العنبر و الزعفران و قصعها اللؤلؤ
 و غرقها الياقوت و ابوابها الجوق و فيها
 انهار نهر الرحمة وهي تجري في جميع
 الجنان حضاؤها اللؤلؤ اشد بيضاء
 و احل من العسل و فيها نهر الكوثر
 و هو نهر محمد صلى الله عليه السلام اشجار
 الدر و اليواقيت و فيها نهر الكافور
 و فيها نهر التميم و فيها نهر السلسلة
 و فيها نهر الرحيق المختوم و من وراء
 ذلك انهار لا يحصى كثرتها و في الا ^{خبار}

عن النبي **ص** انه ليلة اسرى الى
السما عرض على جميع الجنان فرأيت
فيها اربعة انهار نهر من ماء ونهر
من لبن ونهر من خمير ونهر من
عسل كما قال الله تعالى من ماء غير آسن
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمير لذ للشاربين وانهار من
عسل مصفى **فقلت** يا جبرائيل من اين
تجئ هذه الانهار والى اين تذهب قال
خير ايل تذهب الى الخوض الكوش فاما لا
من اين يجئ فاسئل الله تعالى ان يعلمك
ويؤنسك فدعارتبه فجاء ملك فسلم
على النبي **ص** وقال يا محمد غمض عينيك

فغضت عيني ثم قال افتح ففتمت فاذا
انا عندى شجرة ورايت قبة من درة
بيضاء ولها باب من ياقوت اخضر وقفل
من ذهب اخضر لوان جميع ما فى الدنيا
من الجن والانس معدوا على تلك القبة
لكانوا مثل طير جالس على جيل فاردت
ان ارجع فقال لى لم لا تدخل وكيف ادخل
وعلى بابها فقل قال لى افتح قلت كيف
افتحه وقال فى يدك مفتاحه قلت اين
المفتاح فقال مفتاحه بسم الله اكبر
الرحيم فلما دنوت من القفل **فقلت**
بسم الله الرحمن الرحيم فافتح
القفل فتدخلت قبة فرأيت هذه الانهار

٤٥
تجري من أربعة اركان القبة فلما اردت
الخروج عن القبة قال لي ذلك الملك هل
رايت قلت نعم قال انظر ثانيا فتظرت
فرايت فيها مكتوبا **بسم الله الرحمن**
 الرحيم ورايت نهرا من ماء تجري من ميم
بسم الله في نهرا للذين تجري من هاء الله في
نهرا من تجري من ميم الرحمن ونهرا العسل
من ميم الرحيم فقلت ان اصل هذه الأنهار
الأربعة من التسمية فقال الله تعالى يا
محمد من ذكرني بهذه الاسماء من امتك
وقال بقلب خالص **بسم الله الرحمن**
 الرحيم سقيتهم من هذه الأنهار الأربعة
ثم يسقيهم الله تعالى فيشربون يوم

السبت

٩٩
السبت ماؤها و يوم الاحد غسلوها
ويوم الاثنين لسنها و يوم الثلاثاء اخرها
فاذا شربوا سكروا فاذا سكروا اطاروا
الف عام حتى ينتهوا الى جبل عظيم منسك
انهم يخرج السلسبيل من تحته فيشربون
منه فذلك يوم الاربعاء ثم يطرون
الف عام فينتهون الى قصر منيف فيه
مسروا مرفوعة و اكواب مرفوعة
فيجلس كل واحد منهم على سرير فيتنزل
اليهم شراب النخيل فيشربون منه
وذلك يوم الخميس ثم ينظرون عليهم من عجايب
ابيض الذي خلق من تين **الباقى** الف
عام جوهرا فيتعلق بكل جوهرا ثم

يَطِيرُونَ أَلْفَ أَلْفٍ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى
مَقْعَدٍ صَدِيقٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَقْعُدُونَ
عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ فَيَنْزِلُ إِلَيْهِمْ رَحِيقٌ
مَخْتَلِمٌ خَتَامُهُ مِنْكَ فَيُشْرَبُونَ قَالُوا
وَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَيُحْسِنُونَ
عَنِ الْبَاطِلِ وَالْمَعَاصِي قَالُوا كَعَبٍ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ لَا يَبْسُ
أَغْصَانُهَا وَلَا تَسْقُطُ أَوْ رَاقِهَا وَلَا يَغْنَى
أَنْ طَلَبَهَا وَإِنْ أَكْثَرَ شَجَرِ الْجَنَّةِ
شَجَرَةُ طَوْنِي أَصْلُهَا مِنْ دَرٍّ وَفَوْقُهَا
مِنْ رَحْمَةٍ وَأَغْصَانُهَا مِنْ زَبْرِ جَدٍّ وَأَوَّلُهَا
مِنْ سُنْدِسٍ وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ غُصْنٍ
أَقْسَمُهَا مَلْتَمَحٌ بِسَاقِ الْعَرْشِ وَأَغْصَانُهَا

فِي أَسْمَاءِ الدُّنْيَا لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ عُرْفَةٌ وَلَا
قَبَّةٌ وَلَا حِجَّةٌ إِلَّا فِيهَا غُصْنٌ يَطْلُ عَلَيْهِ
وَفِيهَا مِنَ الثَّمَرِ مَا تَشْتَرِي الْأَنْفُسُ
نَظِيرُهُ فِي الدُّنْيَا الشَّمْسُ أَصْلُهَا فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ يَبْصُرُ ضَوْؤُهَا فِي وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ
قَالَ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِنَّ أَشْجَارَ الْجَنَّةِ
تَكُونُ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَوَّلُ رَاقِهَا ذَهَبٌ فَإِنْ
أَصْلُ الشَّجَرِ مِنْ ذَهَبٍ يَكُونُ أَغْصَانُهَا مِنْ
فِضَّةٍ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا مِنْ فِضَّةٍ يَكُونُ
أَغْصَانُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَأَشْجَارُ الدُّنْيَا أَصْلُهَا
فِي الْأَرْضِ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهَا دُونَ
التَّكْلِيفِ بِخِلَافِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ فَإِنْ أَصْلُهَا
فِي السَّمَاءِ وَأَغْصَانُهَا فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ

٢٤١
تعالى قلوبها دانية اي يثأرها قربة
وتراب اصلها مهبك وغنبي وكافون
وانهارها لبن وعسل وخن فاذا هبت
الريح يضرب الورد بقضه بقضا فيسمع
منه صوت ما سمع مثله في الجنة عن ابن
ابى طالب كرم الله وجهه **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة تخرج من
اعلاها الحل ومن اسفلها خيل وان اجتمعت
سرجها محلا بالدر والياقوت واللائق
ولا تبول فيركب عليها اولياء الله
فتطير بهم في الجنة فيقول الذين اسفل
منهم يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامات
فيقول بهم انكم كنتم تنامون وهم

يصلون

٢٤٢
يصلون وكانوا يصومون وانتم تفطرون
وكانوا يجاهدون وانتم تجتنبون و
كانوا ينفقون اموالهم وانتم تبخلون وعن
ابى هريرة رضى الله عنه ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما
يقطعها **قوله تعالى** فظل ممدود وماء
مسكوب نظير في الدنيا الوقت الذي
قبل طلوع الشمس وبعد غروبها الى ان
يدخل سواد الليل **قوله تعالى** المترالى
ربك كيف مد الظل يعني قبل طلوع
الشمس وبعد غروبها **وروى عن**
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان بكم ساعة
هي شبه ساعة الجنة وهي ساعة التي

قبل طلوع الشمس وظلها دائم ولا حترها
 قائم بسيط وبنكتها كثير والله اعلم
باب في ذكر الخوب وفي الخبر عن النبي
 انه قال خلق الله تعالى وجهه الخور من
 اربعة ألوان ابيض واخضر واصفر واخمر
 وخلق بدنها من الزعفران والعنبر والكافور
 وشعرها من القرنفل واصابع رجلها
 الى زكبتها من الزعفران الطيب ومن
 زكبتها الى تدييها من المسك ومن
 تدييها الى عنقها من العنبر ومن عنقها
 الى راسها من الكافور وكوبرتت بزقة
 في الدنيا صارت مسكا مكتوب في صدرها
 اسم من وجهها واسم من اسماء الله تعالى

ما بين

ما بين منكيها من سخ في فرسخ في كل يديها
 عشر سقعة من ذهب وفي اصابعها عشرة
 خواتم في كل رجل من رجليها خلاخل بلخ
 من الجوهر ولؤلؤ **روى عن ابن**
عباس رضي الله عنه قال قال رسول
 صلعمان في الجنة خور لا يقال لها لعة
 خلقها من اربعة اشياء من المسك
 والكافور والعنبر والزعفران وعجن
 طينها بماء الجوان جميع الحوراء عاشاق
 وكوبرتت في البحر بركة لغروب ما وقع مكتوب
 على بحرها من احب ان يكون له مثلي
 فيعمل بطاعة ربي وفي الخبر **عن ابن مسعود**
رضي الله عنه قال قال رسول الله

صَلِّعْمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
وَعَا جِبْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ انْطَلِقْ فَانْظُرْ إِلَى
إِلَى مَا خَلَقْتُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِعِبَادِي
فَذَهَبَ جِبْرَائِيلُ فَطَافَ فِي تِلْكَ الْجَنَّاتِ
فَاشْرَقَ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ مِنَ الْهَوْرِ الْعَرِينِ
مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ وَتَبَسَّمَتْ إِلَى جِبْرِائِيلَ
فَأَمْسَاءَتِ جَنَّاتٌ عَدْنٍ مِنْ ضَوْءِ نَوَائِيهَا
فَوَقَعَ جِبْرَائِيلُ سَاجِدًا وَخَلَعَ أَتْنَهَا مِنْ نَوْبٍ
رَبِّ الْعَرْقِ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ يَا أَمِينَ اللَّهُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا
فَقَالَ **سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكَ** فَقَالَتْ
يَا أَمِينَ اللَّهُ أَتَدْرِي لِمَنْ خَلَقْتُ قَالَ لَا
قَالَتْ لِمَنْ أَشْرَفَاءُ اللَّهِ عَلَى هَؤُلَاءِ نَفْسِهِ

وَعَلَى

وَعَلَى هَذَا جَاءَ فِي الْحَبَرِ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى**
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ مَلَائِكَةً يَبْنُونَ
قُصُورًا لِبَنَاتِهِمْ مِنْ ذَهَبٍ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ
أَنْ كَفُّوا عَنِ الْبِنَاءِ وَقَالُوا قَدْ تَمَّتْ نَقْعُنَا
قُلْتُ وَمَا نَقَعُكُمْ قَالُوا صَاحِبُ هَذَا كَفَّ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَلَمَّا كَفَعْنَا عَنْ بِنَائِهِ وَفِي الْحَبَرِ
مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ رَمَضَانَ إِلَّا رَوَّجَهُ
اللَّهُ مِنَ الْهَوْرِ الْعَرِينِ فِي خِيَمَةٍ مَجُوفَةٍ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْهَيَامِ
فَبَيَّيْتُ الْأَمْرَ بِكَ كَذِبًا إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ
أَلْفَ وَصِيفَةٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَحِيفَةٌ مِنْ
ذَهَبٍ وَتَقِطُّهَا نَوَائِيهَا مِثْلَ ذَلِكَ
هَذَا الْكُلِّ لِأَجْلِ صِيَامِ رَمَضَانَ سَوَى

ما عمل من الحسَنَات **بَابٌ فِي ذِكْرِ أَهْلِ**
الْجَنَّةِ وفي الجنان وذلك في العظمى اصْحَاحُ
فيها اشجار طيبة تحت كل شجرة عين ماء
مؤْتَجِجِينَ من الجنة اخديرها عن اليمين
والاخر عن الشمال والمؤمنون يجوزون
من الصراط وقد قاموا من القبور قاموا
من الحسَنَات وقفا في الشمس وحاوا يشربون
من احد العيون فاذا بلغ الماء صدورهم
ذهب كل ما كان من الغل والحسد يرفل
واذا بلغ الماء بطونهم ذهب كل ما كان من
دَمٍ وَبَوْلٍ وَقَذِيرٍ فيطهر ظاهريهم وباطنيهم
يخوضون في حوض اخر فيغسلون فيها
رؤسهم ونفوسهم فيصير وجوههم

كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم
كالحرير وتطيب اجسادهم كالسكك
فينتهون الى باب الجنة وعليه خلقة
من ياقوتة احمر فيضربونها بصيعة وسمع
منها الطين فبلغ حوران ووجها قد
قيل فيخرج الحور فيعني كل وجهها
كل فيقول انت حبي وانا راضية عليك
لا اسخط ابدا ويدخل بيته وفي سبعون
سيرا كل سيرا سبعون فراشا على
كل فراش سبعون زوجة عليها سبعون
حلة يدي مخ من خارج الحلل ولوان شوق
من شعث نساء اهل الجنة تسقط
الى الارض لاصنات اهل الارض **وعن**

النبى **م** ان الجنة بيضاء يتلأ لآء لاينا
اهلها ولا فيها شمس ولا ليل ولا يوم ولا نوم
لان النوماخ الموت وكل جنة سبع
خوايط محيطة بالجنان كلها الا ولقطة
والثاني ذهب وفضة **والثالث** ذهب
والرابع لؤلؤ **والخامس** دُرٌّ **والسادس**
زبرجد **والسابع** نور يتلأ لآء مائين
كل خايطين مسير حمس مائة عام واما
اهل الجنة جرد مرد مكشون وللرجال
شوارب خضراء وهو ملح ما يكون امر
ولا يكون للنساء ذلك ليظهر الرجال
من النساء الجنة وفي ان اهل الجنة يكون
على كل منهم سبعون الف حلة يلبسون

كل

كل حلة في كل ساعة سبعون لونا فيرى
وجها في جنبها وصدورها وساقها
لا يبين قون ولا يخطون ولا يكون لهم
شمس وشعر الابط والعانة الا الحاجبين
وشعر الراش والعين واتهم زين مادون
كل يوم قوق كائز دادون في الدنيا
وين دادون في الجنة قوق حتى انه يعطى
احدهم قوق مائة رجل في الاكل والشرب
والجماع ويحيا معها كما يجمع اهل الدنيا
حقبا والحق ثمانون سنة لا يملها
ولا تم تلك الفراش وفي كل يوم يجد
عند راسه **قال ابن عباس رضي الله عنه**
فاذا اكل في الله من الفاكة ما شائسا

الى الطعام فيا من الله تعالى ان يقدر
اليه الطعام فيا في سبعون الف صفة
سبعين الف مائدة من دبر ويا قوت
على كل مائدة الف صحيفة من ذهب
كما قال الله تعالى يطاف عليهم بصحاف
من ذهب والكواب وفيها ما تشتهي
الانفس وتلذذ الاعين وانتم فيها
خالدون وفي كل صحيفة سبعون الف
الون من الطعام لم تتله النار ولا
طبخة الطباخ ولا علا في قدر النحاس
وبغيره ولكن الله تعالى قال له كن
فكان بلا تعب ولا نصيب فيا كل
ولم الله من تلك الصحايف ما شاء

ون وجبه

ون وجبه معه فاذا سبغت الطيور
من الهواء وهي في عظم النبت تفرق
باجنحتها على راسه وتقول كل
طير يا ولي الله انا طائر كذا شربت
من ماء السلسيل والكافور ووعيت
من رياض الجنة فيشتاق ولي الله
الى لحها فيا مرا الله فتقع على مائدة من
ابن لوين شاء يا كل منها ما شاء
ثم يرجع طائر باذن الله تعالى
والجنة لا ينغذ طعام معها وان ا
كل منه لا ينقص شيئا نظيره في
الدنيا القران يعمل الناس وهو
على حاله لا ينقص شيء **قال**

النبي **ع**م أن أهل الجنة يأكلون
 ويتفكهون ثم يطيب طعامهم
 وشربهم ريحاً كالمسك **قال**
النبي **ع**م سبعة يشربون من
 الكؤثر قبل خروجهم من
 الجنادهم وهم الشج الذي يقول
 لأهله لا تترد السائل من بابي خالياً
 والمعلم الذي يعلم كتاب الله
 لولك ودينه والمفروض والمسامح
 والمرأة التي تغيب بغير رومها
 والطبعة لزوجها ما خلا المعصية
 والبار لوالديه **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم من خاف الله



خوف

خوف الله تعالى كل شيء منه
 ومن لم يخوف خوف الله من كل شيء
 وذكر أن أربعة من الأنبياء اختار
 أربع كلمات واختار موسى من
 التوراة من ترك صديق الشرب
 حد السلامة والنجاة من النار
 عيسى **ع**م من الأنجيل من ترك
 الشرب جميع العيادة واختار داود
عم من التوراة من رضى بالقليل
 من الدنيا استغنى في الدارين واختار
 محمد **ع**م من القرآن من ترك الغفلة
 ونقلوا ذيل به وبالله الشئ كله تمت
 الكتاب بعون الله القهّاب تمت

في وصف الجنة الله الرحمن الرحيم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اتسوق المجرمون الى جهنم
 قال معاذ بن سليمان يخبر اهل الجنة فاذا اشتهوا الجنة اذا هم بشجرة ينبت من تحتها لبنان فيشربون
 الحليب فلا يبقى في بطونهم قذرة الاخرج من الجنة ثم ياتون القين الاخرى فيفستون
 فلا يبقى في اجسادهم مما يكون على الجسد من وسخ ولا غيرة الا ذنب قد ذكر قوله تعالى سلام على
 ما دخلوها خالدين ثم ياتون بجانب من ايقاع الحمى وجبال الهام من ذهب مكللة بالدر
 او مشها من اللؤلؤ فيلبس كل رجل منهم حلة ^{الاولى} في ان الحلة منها الشربة لا يمل الدنيا لاصدا
 طهر ومع كل رجل منهم حقة من الملائكة يدنو على ساكنة في الجنة فاذا دخل الجنة رفع
 من فضة شرفة من الذهب فاذا اشتهوا اليه استقبله وصفا كثيرة كاللؤلؤ المنثور
 الحلى والجلل والانبية الفضة والكواب الذهب والملائكة يسلمون عليه فيرده عليهم شكره
 فاذا راي ما عند الله له من المنازل والكرامة تهيبا للذي ود فيقول له حقة ما تريد فيقول
 اريد التزول الى الكرامة الله تعالى فيقول له سر فان لك ما هو افضل من هذا فاذا اسار
 رفع له قصر من ذهب شرفة اللؤلؤ فاذا دنا منه استقبله الوصفاء الوصائف كاللؤلؤ
 المنثور من آنية من فضة والكواب من ذهب فيسكنون عليه فيرده عليهم الجارية
 فيريد التزول فيها فيقول حقة سر فان لك ما هو افضل من هذا فاذا اسار رفع له
 قصر من ياقوتة حمراء يرى بطنه من ظاهره من صفاته فاذا دنا استقبله من الوصفاء
 والوصائف كما استقبله في الاوقات القصر من ويسلمون عليه فيرده عليهم فاذا دخل
 استقبله حوراء من الحور العين عليها يسبقون حلة لا يشبه الحلة الاخرى
 ليس عليها مفصل الاو عليه حكية يوجد ربحها من سبعة مائة عانة فاذا نظر الى
 وجهها البصر وجهه فيه من صفاء وجهها فاذا نظر الى صدرها ابصر كبد لها من رقة
 ضامها ويبيض مخ ساقها من رقة عظمها وجلدها وهي في بيت فرسخ في فرسخ
 وشبهه مثل ذلك وعليه اربعة آلاف مراع من ذهب فيه بساط من ذهب مكللة باللؤلؤ
 وفيه طين البيت وفيه سرير عليه من الفرش بمنزلة سبعين غرفة من عذق الدنيا
 فاذا اجلس واشتهى الثمرة سارت اليه الثمرة حتى يأكل منها او يذبح به سريره
 حتى يأكل منها وهذا كله ثواب المتقين الذين يتقون عن الكفر والمعاصي

صاحب هذا الحديث عبد المالك بن جليل بن عمار اخذ في

في وصف الجنة